



جلالة السلطان يهنئ ملك الأردن والرئيس الأرجنتيني

التقدم والازدهار. كما بعث جلالة السلطان - أيده الله - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس خافيير ميلبي، رئيس جمهورية الأرجنتين، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، ضمنها جلالته خالص تمنياته لهذا البلد الصديق باستمرار النمو والتطور على كافة الأصعدة، مشيدا - أعزه الله - بالعلاقات الطيبة بين البلدين.

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى أخيه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، أعرب فيها عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات لجلالته والشعب الأردني الشقيق، راجيا للأردن مزيدا من

بعثة الحج تستكمل جاهزيتها لاستقبال الحجاج العمانيين

استيفاء متطلبات السلامة والراحة للحجاج. وقد قامت شركات الحج بالاطلاع على المواقع المخصصة لها داخل مخيمي منى وعرفات، والوقوف على التجهيزات والخطط التشغيلية المعتمدة، استعدادا لبدء استقبال الحجاج. وأظهرت إحصاءات الحجاج في سلطنة عمان للعام الجاري أن إجمالي عدد الحجاج بلغ أكثر من ١٤ ألف حاج مع تصدر محافظة مسقط من حيث عدد الحجاج، فيما سجلت محافظة الظاهرة أعلى معدل للحجاج مقارنة بعدد السكان، واستحوذ النقل الجوي على النسبة الأكبر من حركة نقل الحجاج.

«التفاصيل ص 2»

بورصة مسقط تتمدّد ساعات التداول بدءاً من يونيو المقبل

توزيع الأوامر على مدار جلسة أطول، بما يقلل من تركّزها في فترات زمنية محدودة ويعزز من جودة التنفيذ. وأكد هيثم بن سالم السالي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط أن تتمدّد ساعات التداول يمثل خطوة استراتيجية ضمن مسار تطوير البورصة، حيث تسعى إلى بناء بيئة تداول أكثر مرونة وكفاءة، قادرة على التفاعل مع التغيرات الاقتصادية وتعزيز جاذبية السوق للاستثمار مشيراً إلى أن مواعمة أوقات التداول مع الأسواق الإقليمية والدولية تسهم في تعزيز تكامل السوق العماني مع المنظومة المالية العالمية، وتدعم استقطاب الاستثمارات، خصوصا من قبل المستثمرين الدوليين.

«التفاصيل ص 10»

92280892



مسقط
32
28

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة



2010000387412

May 2026 - Issue No 15928

الاثنين ٨ من ذي الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٥ مايو ٢٠٢٦ م العدد ١٥٩٢٨

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

«الثروة الزراعية» تؤكد وفرة المعروض وتكتفّ النقل البري

الأسواق والهبطات بالمحافظات تشهد حراكا اقتصاديا نشطا قبل عيد الأضحى



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ هبطة ولاية السيب تشهد إقبالا واسعا في موقعها الجديد

والتنوع المعروضات من المنتجات المحلية والتقليدية، ويبرز هذا النشاط في عدد من الأسواق الرئيسية التي تحولت إلى مراكز حيوية للتبادل التجاري، وسط تفاوت في الأسعار تأثر بعوامل العرض والطلب وتكاليف الإنتاج، ما يعكس ديناميكية السوق المحلية واستجابتها لمتغيرات الموسم، بالتوازي مع استمرار هذه الفعاليات التراثية في أداء دورها كرافد اقتصادي وموروث ثقافي متجدد.

«التفاصيل ص 8 و 9»

الرسمي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن الجهات المعنية فعلت خطوط النقل البري المكثف لتسهيل تدفق البضائع عبر الأسواق، مضيفا أن سوق سلال المركزي استقبل أمس نحو ١٤٠ شاحنة، معظمها محمل بالفواكه، وأشار إلى توفير قرابة ٣٠٠ ألف رأس من المواشي إضافة إلى الثروة الحيوانية المحلية. إلى ذلك، سجلت هبطات العيد هذا العام حضورا لافتا وإقبالا متزايدا من المواطنين والمقيمين، مدفوعا بتنامي الطلب على الأضاحي ومستلزمات العيد،

مسقط وظهران تبحتان حرية الملاحة عبر مضيق هرمز

تقارب أمريكي إيراني حذر نحو اتفاق يترقبه العالم.. والنووي خارج التفاهم الأولي



■ عمال إنقاذ يخرجون أسطوانات أوكسجين من تحت أنقاض مركز دفاع مدني جنوب لبنان بعد غارة إسرائيلية.

غارات إسرائيلية متواصلة على لبنان.. وحزب الله يعتبر نزع سلاحه «إبادة»

لبنان الأحد مع مواصلته إصدار إنذارات لإخلاء قرى وبلدات في جنوب البلاد وشرقها، غداة مقتل ١١ شخصا في ضربة واحدة على بلدة قرب مدينة النبطية، بحسب ما أفادت مصادر رسمية لبنانية. في المقابل، يعلن حزب الله شن هجمات ردا على هذه الضربات، تستهدف القوات الإسرائيلية التي تحتل مناطق محاذية للحدود في جنوب لبنان، ونحو أهداف في شمال إسرائيل.

وهذا الشعب تهديدا للإبادة. واعتبر أن حصرية السلاح التي تطالب فيها السلطات اللبنانية في هذه المرحلة هي لاستهداف المقاومة وهو مشروع إسرائيلي. بنيامين نتنياهو الأحد إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أتاح لإسرائيل «حق الدفاع عن النفس، على كل الجبهات حيث تحارب. وقد شنّ الجيش الإسرائيلي ضربات على

بيروت «أ.ف.ب»؛ أكد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس الأحد أن نزع سلاح حزبه هو بمثابة «إبادة»، مؤكدا أنه لا يمكن القبول بذلك، في وقت يستعد لبنان وإسرائيل لعقد جولة تفاوض جديدة في واشنطن أوائل الشهر المقبل. وفي كلمة وجهها عبر الشاشة بثتها قناة المنار التابعة لحزب الله، قال قاسم: نزع السلاح هو نزع لقدرة لبنان الدفاعية وقدرة المقاومة

عواصم «وكالات»: تلقّى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجي أمس رسالة شفوية من معالي الدكتور سيد عباس عراقجي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك خلال استقباله لسعادة كاظم غريب آبادي نائب وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون القانونية والدولية الذي يزور سلطنة عمان حاليا على رأس وفد دبلوماسي وقانوني. وتأتي الرسالة في إطار التشاور المتواصل والتعاون الإيجابي بين البلدين الجارين في مختلف المجالات، وتطرقت إلى المحادثات الإيرانية الأمريكية الجارية عبر الوساطة الباكستانية والجهود المبذولة لإنجاحها. كما تناولت الرسالة حرص البلدين على استئناف حرية الملاحة عبر مضيق هرمز بصورة آمنة ومستدامة. وعقد الجانبان العماني والإيراني لقاء موسعا لبحث مجموعة من المبادئ التي تحكم حرية الملاحة عبر مضيق هرمز وفقا لقواعد القانون الدولي، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر والأفكار في ضوء المعطيات المستجدة والحاجة إلى بناء وتطوير القدرات الكفيلة بضمان سلامة حركة الشحن والتجارة وسلاسل الإمداد. وفي ذات السياق، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس الأحد إن العالم قد «يتلقى أخبارا جيدة»، وذلك بعيد إعلان الرئيس دونالد ترامب أن التفاوض قطع شوطا كبيرا نحو اتفاق سيشمل إعادة فتح مضيق هرمز. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إلى «تقارب، مع واشنطن، لكنه حذر من أن ذلك لا يعني بالضرورة إلى التوصل لاتفاق على القضايا المهمة، مبينا أن التوجه الأولي يركز على إعداد بروتوكول تفاهم يضم ١٤ بندا لمعالجة النقاط الأساسية لإنهاء الحرب والمسائل الجوهرية، على أن يتم التباحث في تفاصيلها وإبرام الاتفاق النهائي خلال مهلة تتراوح بين ٣٠ و٦٠ يوما. ولفت بقائي إلى أن المسألة النووية ليست جزءا من التفاهم الأولي، بل ستكون موضع مباحثات منفصلة في مرحلة لاحقة.

رأي أعمان

عيد الأضحى وصفاء القلوب

يأتي عيد الأضحى حاملا في جوهره دلالات تتجاوز فكرة الفرح العابرة إلى امتحان أعمق للروح الإنسانية. ففي كل عيد يعود الإنسان إلى بيته وأهله وذكريته وإلى وجوه أحبها في محيطه وأخرى خاسمها أو ابتعد عنها تحت ضغط الأيام، وفي عودته هذه تنكشف حقيقة القلب وما حمله من ودّ وما أثقلته به الخصومات، وما تركته الخيبات من أثر خفي في النظر والكلام والصمت. يقوم عيد الأضحى على فكرة التضحية، وهي فكرة، في جوهرها، أوسع من صورتها الشعائرية، فهي تذكر الإنسان بأنه كائن اجتماعي يكتمل بغيره، وبما يستطيع أن يتركه طوعا من أجل معنى أعلى. هذا المعنى يمنح العيد قوته الأخلاقية في زمن تنسج فيه الجراح الصغيرة وتتباع فيه المسافات بين الناس. تحتاج القلوب إلى عيدها الخاص، عيد يفتح بابا داخليا للمراجعة. يراجع فيه الإنسان علاقته بنفسه وعلاقته بمن حوله ويتذكر من أساء إليه، ومن أساء هو إليه، ومن تركه في منطقة الغياب تحت ضغط الزمن المسارع. يحتاج الإنسان أن يراجع صورته النمطية التي شكلها عن حوله: فالبشر يتغيرون وتنضج تجاربهم وتكسرهم الحياة أحيانا قبل أن تعيد تشكيلهم في صورة أخرى أكثر جمالا وعمقا أخلاقيا في الغالب.

«نص الرئي ص 14»

داخل العدد

«الطيران المدني» تحذر المسافرين وشركات الطيران من مخاطر «إيولا»

«ص 5»

«الثقافة والرياضة والشباب، تستعرض المنجزات وتطرح أسئلة المستقبل أمام قطاعاتها

«ص 6»

16.1 مليون ريال صافي أرباح أسياذ للنقل البحري خلال الربع الأول

«ص 7»

فرحة «عيد الأضحى» يترجمها تلفزيون سلطنة عمان بـ 3 أغان وطنية



«ص 21»

تمويل عقاري

تمويل سيارات

تمويل شخصي

فاهمين جوك
حلول تمويلية لكل طموح
ابتداءً من 3.49%

بنك نزوى

Bank Nizwa

تطبيق الشروط والأحكام

وزير الخارجية ونظراؤه يدينون افتتاح سفارة مزعومة لإقليم أرض الصومال في القدس المحتلة

القدس المحتلة أو منح شرعية لأي كيانات أو ترتيبات تخالف قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مجددين التأكيد على أن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧، وأن أي خطوات تهدف إلى تغيير وضعها القانوني والتاريخي تُعد باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني. وشدد الوزراء على دعمهم الكامل لوحدة وسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية وسلامة أراضيها، والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية تمس وحدة الأراضي الصومالية أو تنتقص من سيادتها.

وزير الخارجية يتلقى رسالة شفوية من نظيره الإيراني

بحث مجموعة من المبادئ التي تحكم حرية الملاحة عبر مضيق هرمز وفقا لقواعد القانون الدولي

حرص البلدين على استئناف حرية الملاحة عبر مضيق هرمز بصورة آمنة ومستدامة. وبعد اللقاء عقد الجانبان العماني والإيراني لقاء موسعا لبحث مجموعة من المبادئ التي تحكم حرية الملاحة عبر مضيق هرمز وفقا لقواعد القانون الدولي، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر والأفكار في ضوء المعطيات المستجدة والحاجة إلى بناء وتطوير القدرات الكفيلة بضمان سلامة حركة الشحن والتجارة وسلاسل الإمداد.

حضر الاجتماع سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

وزير الخارجية يستقبل رئيس المجلس الأوروبي السابق

العمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية أمس معالي شارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي السابق ورئيس وزراء مملكة بلجيكا الأسبق. تم خلال المقابلة استعراض مجموعة من التطورات الإقليمية والعالمية وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية دعم الجهود السياسية الرامية إلى احتواء التوترات وتهينة الظروف الملائمة لاستعادة الأمن والاستقرار والسلام، والالتزام بوحدة المتوازنة والحكمة في التعاطي مع مختلف الأحداث والتحديات علاوة على التزامها الثابت بسياسة السلام والصداقة مع الجميع. كما عبر عن تقديره للمحادثات واللقاءات التي أجراها خلال زيارته الأولى لسلطنة عُمان وحفاوة الاستقبال والترحاب، إضافة إلى الانفتاح الملموس للسياحة والأعمال وجاذبية موقع عمان الجغرافي واللوجستي الآمن للتجارة والشراكات الاقتصادية وعبر خطوط الملاحة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. وخلال المقابلة، تم التطرق إلى تطور العلاقات العمانية البلجيكية وإلى العلاقات مع أوروبا بشكل عام وأفاق تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

■ جانب من استعراض التطورات الإقليمية والعالمية وتبادل وجهات النظر

ويتسلم نسخة من أوراق السفارة التترازية ويودّع السفير البرازيلي

العمانية: تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية أمس نسخة من أوراق السفارة التترازية ويودّع السفير البرازيلي. حضر المقابلة سعادة السفير البرازيلي ليوني سفير جمهورية البرازيل الاتحادية، وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأعرب معاليه خلال اللقاء عن تقديره لما بذله سعادة السفير من جهود أسهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهامه القادمة. حضر المقابلة سعادة السفير نجيب بن يحيى البلوشي رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

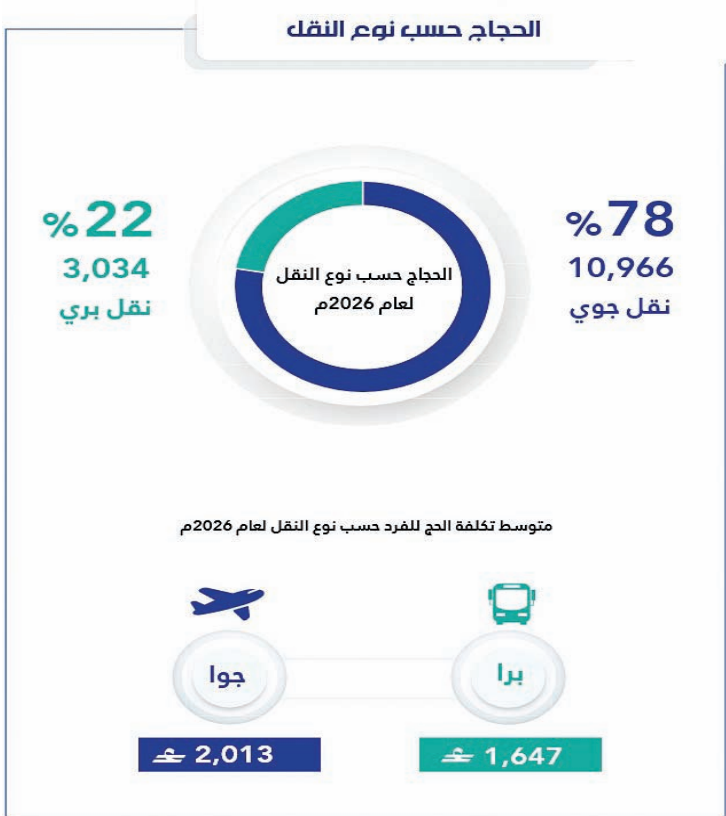
■ لدى توديعه سفير جمهورية البرازيل الاتحادية لانهاء مهام عمله

اكتمال إجراءات تسليم مخيمي منى وعرفات

بعثة الحج العُمانية تستكمل جاهزيتها التنظيمية والخدمية

الفئة العمرية «45-49» يشكلون النسبة الأعلى

2.6% نسبة انخفاض حجاج سلطنة عُمان .. ومسقط تصدر حصص المحافظات



وبهـ ١١ حـاـجـا لـكـل مـحـافـظـة، بـيـنـمـا سـجـلـت مـحـافـظـة البـريـمـي نـسـبـة ٢٪ بـ٢١٩ حـاـجـا. كـمـا تـنـاـوـل الإصـدار الإحصـائي بـيـانـات مـعدـل الحـجـاج لـكـل أـفـ مـن السـكـان (١٨ سـنة فـأكـثـر) فـي عـام ٢٠٢٦م، حـيـث تـصـدـرت مـحـافـظـة الظـاهـرة المـحـافـظـات بـمـعدـل ٤،٥ حـاـجـا لـكـل أـفـ نـسـبـة، تـلـتـها جـاءت مـحـافـظـة الـدـاخـلـيـة بـمـعدـل ٤،٤، ثـم مـحـافـظـة شـمـال الشـرـقيـة بـمـعدـل ٤،٣، وجـنـوب البـاطـنـة بـمـعدـل ٤،٢، كـمـا سـجـلـت مـحـافـظـة جـنـوب الشـرـقيـة مـعدـل ٤، ومـحـافـظـة شـمـال البـاطـنـة مـعدـل ٣،٧، فـيـمـا بـلـغ المـعدـل فـي مـحـافـظـة ظـفـار ٢،٨. وبيـنـت الإحصـائـيـات تـصـدـر الحـجـاج اسـتـخـدام النـقل الجـوي بـنـسـبـة ٧٨٪ بـ١٠٩٦٦ حـاـجـا و٢٢٪ اسـتـخـدـموا النـقل البـري بـ٣٠٣٤ حـاـجـا. وبلـغ مـتـوسـط كـتـفـة الحـج لـفـرد حـسـب نـوع النـقل لـعـام ٢٠٢٦م ٢،٠١٣ رـيـال عـمـانـي عـبـر النـقل الجـوي، بـيـنـمـا النـقل البـري وـصل ٢،١٦٧ رـيـال عـمـانـي.



كتبت - عهود الجبلاني

أظهرت إحصاءات الحجاج في سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٦م أن إجمالي عدد الحجاج بلغ أكثر من ١٤ ألف حاج مع تصدر محافظة مسقط من حيث عدد الحجاج، فيما سجلت محافظة الظاهرة أعلى معدل للحجاج مقارنة بعدد السكان، واستحوذ النقل الجوي على النسبة الأكبر من حركة نقل الحجاج.

وأوضح المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في إصدار إحصاءات الحجاج ٢٠٢٦م، تسجيل انخفاض في عدد الحجاج عام ٢٠٢٦م بنسبة ٢،٦٪ مقارنة بالعام السابق، ليصل معدل الحجاج في سلطنة عُمان لكل ١٠٠٠ من السكان ١٨- سنة فأكثر- ٣،٦ حاج. وتشير البيانات إلى أن الذكور يمثلون ٥١٪ من إجمالي الحجاج بـ٦٨٨٨ حاجا، مقابل ٤٩٪ للأنات.

بـ٦٥٩٩ حـاـجـة، وـمـن حـيـث الجـنـسـيـة بـلـغ عـدـد العـمـانـيـيـن ١٣٠١٩ حـاـجـا بـنـسـبـة ٩٧٪، مـقـابـل ٤٦٥ حـاـجـا مـن الوـافـدـيـن بـنـسـبـة ٣٪. وـهـذـه الأـرقـام لا تـشـمـل حـجـاج البـعثـات الدـيـلـوـمـاـسـيـة وبعـثـة الحـج. وأكـدـت الإحصـاءـات أن الفـئـة العـمـريـة ٤٥-٤٩ سـنة هـي النـسـبـة الأـعـلى مـن إجمـالـي الحـجـاج خـلـال عـام ٢٠٢٦م بـنـسـبـة ١٧٪ وـبـ٢٣٤٦ حـاـجـا، تـلـتـها الفـئـة بـيـن ٤٠ و٤٤ سـنة بـ٢١٩٢ حـاـجـا، ثـم الفـئـة بـيـن ٥٠ و٥٤ سـنة بـنـسـبـة ١٦٪ وـبـ٢١٣ حـاـجـا. كـمـا أوضـحت البـيـانـات انخـفـاضـا فـي أـعـدـاد الحـجـاج فـي الفـئـات العـمـريـة الأصـغـر سـنـا؛ حـيـث بـلـغ نـسـبـة الحـجـاج مـن الفـئـة ٢٠ إـلـى ٢٤ سـنة نـحو ١٪ فـقـط، بـيـنـمـا سـجـلـت الفـئـة الأـقـل مـن ٢٠ سـنة نـسـبـة ١،١٪ بـه حـجـاج فـقـط. وبلـغـت نـسـبـة الحـجـاج مـمـن تـزـيد أـعـمـارهم عـن ٦٥ سـنة ٩٪ بإجمـالـي ١٦٦١ حـاـجـا، فـيـمـا سـجـلـت



تتقدم مجموعة نماء
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان

هيثم بن طارق المعظم

-حفظه الله ورعاه-

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
داعين المولى عز وجل أن يُعيد هذه المناسبة على جلالته
بموفور الصحة والعافية، وعلى الشعب العماني
بمزيد من الرخاء والنماء



قانون التخطيط العمراني يضمن تكامل الرؤية التخطيطية بين المحافظات ومواءمتها مع أهداف التنمية العمرانية

18 مؤسسة تعزز كفاءة النظام الصحي بمحافظة الوسطى

فتحت ملفات الاستثمار والهوية والمواهب في لقاء إعلامي موسع

«الثقافة والرياضة والشباب» تستعرض المنجزات وتطرح أسئلة المستقبل أمام قطاعاتها الثلاثة



■ وزير الثقافة والرياضة والشباب متحدّثاً عن مستهدفات المرحلة المقبلة وبرامجها الوطنية

تغطية - فيصل بن سعيد العلوي وعامر بن عبدالله الأنصاري

تحوّلت منجزات وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومشروعاتها المستقبلية إلى محور نقاش واسع خلال اللقاء الإعلامي لعام ٢٠٢٦ الذي جمع معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الثقافة والرياضة والشباب، وسعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى وكيل الوزارة للثقافة، وسعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل الوزارة للرياضة والشباب، وأداره الإعلامي عبدالله السعيدى بحضور ممثلي وسائل الإعلام وعدد من الفاعلين والمهتمين بالشأن الثقافى والرياضي والشبابي. وشهد اللقاء استعراض مؤشرات الأداء والمنجزات المتحققة خلال عام ٢٠٢٥ إلى جانب طرح التوجهات المستقبلية والمشروعات الاستراتيجية التي تعمل عليها الوزارة في قطاعاتها المختلفة. كما كشف اللقاء عن اتساع نطاق البرامج والأنشطة المنفذة في مختلف المحافظات خلال العام الماضي، وما حققته من حضور مجتمعي شمل قطاعات الثقافة والرياضة والشباب بالتوازي مع استعراض جهود الوزارة في التحول الرقمي، وتطوير الخدمات الإلكترونية، وتعزيز التكامل مع الأنظمة والمنصات الوطنية ضمن توجه يستهدف رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتطوير الخدمات المقدمة.

سعود البوسعيدى: قطاعات الوزارة تمثل منظومة متكاملة لبناء الإنسان وتعزيز جودة الحياة

سعيد البوسعيدى: المشاركات الثقافية لا تتوقف عند الحضور بل تصنع أثرا وشراكات ممتدة

باسل الرواس: نعمل على بناء منظومة توسع الفرص وتكتشف المواهب وتصنع الإنجازات

خصصتها مشيرا إلى دراسة حول أن يكون لدى الشركات الكبرى أدنية مؤكدا أن هذا المسعى يتطلب دراسة الكثير من النماذج الناجحة في الاستثمار الرياضي حول العالم. وحول الرياضة النسائية قال الرواس: إن الرياضة النسائية حاضرة بقوة في سلطنة عمان موضحا أن الحضور النسائي يأتي من خلال الكثير من الإجراءات منها تخصيص مقاعد نسائية في مجالس أدارات الاتحادات الرياضية لافتا إلى أن المرأة العمانية اليوم حاضرة حتى على المستوى العالمي خاصة في ألعاب القوى والمباراة. وفيما يتعلق بتعزيز ثقافة ممارسة النشاط البدني بالنسبة للنساء أكد سعادته أن الوزارة لديها دائرة خاصة تقوم بهذا الدور وتسمى البه.

وفيما يتعلق بإنشاء الصالات الرياضية أكد معالي السيد سعود البوسعيدى أن هذا الأمر يتطلب سعيًا للتوافق بين الشركات الخاصة والوزارة، واجتماعات مع المنيين بخرقة تجارة وصناعة عمان، الأمر الذي سوف تسعى الوزارة من أجله.

من جانبه أجاب سعادة السيد سليمان البوسعيدى رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم عن سؤال المدرب قائلا: إن المدرب الجديد طارق السكتوي رجل له إنجازاته الكبيرة، وإن العقد الطويل معه الممتد لـ سنوات هو سبيل نحو تحقيق حلم الوصول إلى كأس العالم ٢٠٣٠، فالحقد الطويل يعكس مشروع بناء منتخب قادر على تلبية طموحات الجمهور.

وعن الاستراتيجية الرياضية العمانية أكد سعادة باسل الرواس أنها تضمن إقامة منشآت رياضية جذابة للجمهور، وذلك من خلال عدد من الجمعيات الرياضية التي قد يحتاج بعضها إلى عملية صيانة شاملة، وأخرى إلى إعادة بناء خاصة تلك التي مضى عليها سنوات طويلة مشيرا إلى أن الاستراتيجية تم اعتمادها منذ ٢٠٢٤ وسيتم الإعلان عنها خلال هذا العام. وأكد كذلك أن المدينة الرياضية سوف تتضمن مرافق عالمية، ولقاء الإعلامى في القادم سيتم الكشف عن تفاصيل وافية حولها، وعرج في حديثه إلى موضوع تفريغ الرياضيين المحترفين، ولأعبي المنتخبين الوطنية مؤكدا أن قانون العمل يمنحهم تفريفا لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد بالنسبة للرياضيين العاملين في الوحدات الحكومية.

وحول رياضة ذوي الإعاقة أكد معالي السيد سعود البوسعيدى أن هذا الموضوع يتطلب من الوزارة الاتفاق إلى به بصورة أكبر، وسوف تقوم الوزارة بتعزيز مشاركة هذه الفئة المهمة من أبناء المجتمع في المجالات الرياضية.

وعن استضافة الأحداث الرياضية المهمة أكد الرواس أن الوزارة بدأت بالفعل بمشروع استضافة بعض الأحداث الرياضية المهمة، وخاصة الكروية بالتنسيق مع الاتحادات المختلفة، وكان من المفترض أن تقام في سلطنة عمان مباراة مهمة، لكنها انتقلت إلى الكويت، كما أشار إلى استضافة سلطنة عمان للمنتخب الألماني، وبطولات رياضية عالمية أخرى مثل الهوكي والإبحار الشراعي مؤكدا الاتفاق على أن هذه الأحداث تسهم في نجاح الاستثمار في الجانب الرياضي.

وفي ختام اللقاء شد معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الثقافة والرياضة والشباب على أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في مواكبة أنشطة الوزارة وبرامجها المختلفة، وقال: الإعلام يمثل شريكا أساسيا في إبراز الجهود والمبادرات، وتعزيز وصولها إلى المجتمع، وهو عنصر داعم لسرارات العمل المختلف، معربا عن تطلعه إلى استمرار اللقاءات الإعلامية التي تتيح مساحة أوسع للنقاش وتبادل الآراء موضحا أن عددا من الموضوعات التي طُرحت خلال اللقاء ستستجح تفصيلها بصورة أكبر خلال المراحل المقبلة.

٢٠٢٠، وما تضمنته الاستراتيجية الوطنية للشباب من توجهات تركزت على بناء القدرات، وتوسيع الفرص، وتعزيز الشراكات، وتنفيذ برامج نوعية تستجيب لتطلعات الشباب، وتواكب التحولات المستقبلية. كما استعرض اللقاء ملامح مشروع الاستراتيجية الوطنية للشباب وما تضمنته من منهجيات تشاركية في إعدادها إضافة إلى الجهود المتطلقة بقراءة واقع الشباب وتحليل احتياجاتهم بما يسهم في بناء برامج وسياسات أكثر ارتباطا بتطلعاتهم. وتناول العرض كذلك خطط مركز الشباب وبرامجه المستقبلية إلى جانب التوسع في مشروعاته بالمحافظات المختلفة بهدف تعزيز وصول البرامج والمبادرات الشبابية إلى مختلف الفئات، ودعم البنيات الحاضنة للمواهب والابتكار والمشروعات الشبابية.

وتناولت الجلسة الحوارية عددا من القضايا والموضوعات المرتبطة بقطاعي الرياضة والشباب، وتلخصت المداخلات حول الجانب الرياضي في عدد من المحاور والقضايا التي تهم الوسط الرياضي، ومن بينها مسألة الاستثمار الرياضي، الأمر الذي يعد غالبا من واقع الأدبية الرياضية والاتحادات التي تعاني في أغلبها من الوضع المالي، وجاء السؤال مقرونا بتجارب استثمارية رياضية في بعض دول الجوار: إذ أصبحت الرياضة جزءا من نشاط الصناديق الاستثمارية وتساهم في الدخل القومي بنسبة لا تقل عن ٢٪.

ومن بين الأسئلة المطروحة سؤال حول الرياضة النسائية و إمكانية إنشاء اتحاد أو جهة مسؤولة عنها في دعوة إلى تعزيز هذا الجانب المساهم في جعل الرياضة النسائية وسيلة لعلاج عدد من الأمراض، وكذلك مساهمتها في الحد من السمنة إلى جانب طرح مسألة إنشاء مسارات للمشي في كل المدن على مستوى كافة المحافظات والولايات، إذ تشهد تلك السارات إقبالا كبيرا في مواقعها الحالية.

وفيما يتعلق بزيادة عدد من المبادرات الرياضية في سلطنة عمان ذات مستوى عالي خاصة في الجمعيات الرياضية سنالا متى يتحول هذا الحلم إلى واقع، وعرج إلى موضوع المنتخب الكروي الأول، وإلى أي مدى يكون اليوم ملقى على الحرب في حال الإخفاق، وما مدى إمكانية أن يحقق المنتخب بقيادة المدرب طارق السكتوي آمال الجمهور.

وتضمنت المداخلات سؤالا حول الاستراتيجية الرياضية العمانية، ومتى سيتم الإعلان عنها أمام الجمهور، ومن بينها مداخلة حول مكونات المدينة الرياضية، وجدول التنفيذ، كما أشار أحد المشاركين بطرح الأسئلة إلى واقع رياضة ذوي الإعاقة.

وفي سؤال مرتبط بالاستثمار الرياضي جاء تساؤل يتعلق بغياب الأحداث الرياضية العالمية في أراضي سلطنة عمان مقارنة بدول الجوار، خاصة المبادرات الكروية التي تجذب أنظار العالم إليها، مثل البطولات الكروية والمباريات العالمية التي تستضيفها كروية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمر الذي يعد أحد أنجح الاستثمارات في القطاع الرياضي.

وأخيرا طرح تساؤل حول إنشاء مسارات للدراجات الهوائية في الولايات: تعزيزا لهذه الرياضة الممتعة، وحمية للدراجين من حوادث الطرقات. وأجاب المتحدثون وعدد من المنيين بالجانب الرياضي على جملة تلك الأسئلة وتخصيصها. وفيما يتعلق بالاستثمار في الأندية وتخصيصها أشار سعادة باسل الرواس إلى أن الوزارة ماضية في هذا الأمر من خلال دراسة واقع الأندية، وإمكانية

وحده، بل يشمل أيضا مهرجانات وفعاليات أخرى في مجالات متعددة مع توقع الإعلان عن تفاصيلها خلال الفترة المقبلة، وأن هذه الفعاليات تمثل جزءا من المشهد الثقافي المستمر، وتشكل منصات تتيح للمبدعين والفنانين والمهتمين تقديم تجاربهم وإيصالها إلى جمهور أوسع.

القطاع الرياضي والشبابي

من جانبه استعرض سعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للعمل في القطاع الرياضي، وتناول سعادته أبرز مرتكزات العمل الرياضي خلال المرحلة الماضية، وما شهدته من برامج ومبادرات تستهدف دعم الرياضيين والاتحادات والهيئات الرياضية، وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية إلى جانب تعزيز الحضور العماني في الفعاليات والبطولات المختلفة على المستويات الإقليمية والدولية، كما استعرض أبرز الجهود المتعلقة باستضافة الفعاليات والأحداث الرياضية، وما صاحبها من برامج داعمة للرياضة المجتمعية وثقافة ممارسة الرياضة من خلال مبادرة الحكومة بالاتفاق مع مؤسسات القطاع الخاص بإنشاء صالات رياضية في الأحياء في سبيل محاربة السمنة التي بلغت نسبتها في البلاد حوالي ٦٠٪.

وتضمن أحد الحضور أن يرى البنية الرياضية في سلطنة عمان ذات مستوى عالي خاصة في الجمعيات الرياضية سنالا متى يتحول هذا الحلم إلى واقع، وعرج إلى موضوع المنتخب الكروي الأول، وإلى أي مدى يكون اليوم ملقى على الحرب في حال الإخفاق، وما مدى إمكانية أن يحقق المنتخب بقيادة المدرب طارق السكتوي آمال الجمهور.

وتضمنت المداخلات سؤالا حول الاستراتيجية الرياضية العمانية، ومتى سيتم الإعلان عنها أمام الجمهور، ومن بينها مداخلة حول مكونات المدينة الرياضية، وجدول التنفيذ، كما أشار أحد المشاركين بطرح الأسئلة إلى واقع رياضة ذوي الإعاقة.

وفي سؤال مرتبط بالاستثمار الرياضي جاء تساؤل يتعلق بغياب الأحداث الرياضية العالمية في أراضي سلطنة عمان مقارنة بدول الجوار، خاصة المبادرات الكروية التي تجذب أنظار العالم إليها، مثل البطولات الكروية والمباريات العالمية التي تستضيفها كروية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمر الذي يعد أحد أنجح الاستثمارات في القطاع الرياضي.

وأخيرا طرح تساؤل حول إنشاء مسارات للدراجات الهوائية في الولايات: تعزيزا لهذه الرياضة الممتعة، وحمية للدراجين من حوادث الطرقات. وأجاب المتحدثون وعدد من المنيين بالجانب الرياضي على جملة تلك الأسئلة وتخصيصها. وفيما يتعلق بالاستثمار في الأندية وتخصيصها أشار سعادة باسل الرواس إلى أن الوزارة ماضية في هذا الأمر من خلال دراسة واقع الأندية، وإمكانية

السويات الدولية المختلفة. وفي سياق متصل تطرق الحديث إلى مفهوم الدبلوماسية الثقافية، ودورها في تحقيق أثر أوسع للمشاركة الخارجية: حيث أكد سعادة السيد وكيل الوزارة للثقافة أن هذه المشاركات تتيح مساحات للتفاعل الإنساني والثقافي وتبادل الخبرات والمعارف بين الشعوب والمؤسسات، وتسهم في تقديم صورة عن الهوية الحضارية العمانية، وفي الوقت نفسه تفتح الباب أمام بناء شراكات وعلاقات مهنية وفنية تمتد آثارها إلى ما بعد انتهاء الفعاليات نفسها. وحول تساؤل يتعلق بإمكانية وجود لجنة استشارية تنظر في بعض القضايا المرتبطة بالمشهد الثقافي، خصوصا مع ما تشهده بعض الأوساط الثقافية من قضايا وخلافات تصل في بعض الأحيان إلى المسارات القانونية: حيث وصف سعادة السيد الاقتراح بأنه فكرة جديدة بالدراسة والنقاش مشيرا إلى إمكانية بحثها بصورة أوسع والاستفادة من بعض التجارب والممارسات الموجودة في قطاعات أخرى. كما ناقش اللقاء واقع دعم المؤلفين والكتاب وما يواجه بعضهم من تحديات مرتبطة بالنشر وتكالييفه والعائد الناتج عنه: حيث أوضح سعادته أن الوزارة تمتلك برامج قائمة لدعم الكتاب والمؤلفين عبر لجان متخصصة لتقييم الأعمال إلى جانب برامج مرتبطة بالمشاركة في المعارض والفعاليات المختلفة، وأن المطلوب هو مراجعة مستوى هذا الدعم وآلياته، والنظر في إمكانات توسيعه بصورة تتناسب مع تطور المشهد الثقافي واتساع قاعدة المؤلفين مشيرا إلى أن هذا الجانب قد يفتح المجال أيضا أمام مساهمة أكبر للقطاع الخاص ليكون شريكا في دعم الحراك الثقافي والمبادرات المرتبطة به.

وفي معرض رده على تساؤل حول المهرجانات الثقافية، ولا سيما التساؤلات المرتبطة بمستقبل مهرجان المسرح العماني أكد سعادة السيد أن المهرجانات الثقافية مستمرة وفق البرامج المحددة موضحا أن الامر لا يقتصر على مهرجان المسرح وتتبع بين أدوات مباشرة وغير مباشرة، إذ يتم بعض المشاريع تنفيذ استبيانات ميدانية في الدول المستضيفة إلى جانب متابعة التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي، ورصد الوسوم المرتبطة بالفعاليات والمشاركات، وكذلك قياس حجم التفاعل مع أسماء المشاركين والأعمال المقدمة ومدى وصولها إلى الجمهور المستهدف. وأضاف أن عملية القياس لا تتوقف عند المؤشرات الرقابية المرتبطة بأعداد الحضور والمشاركات والمتابعات، بل تمتد أحيانا إلى الاستعانة بشركات متخصصة تنولى تنفيذ عمليات الرصد والتحليل بصورة أكثر دقة مستشهدة بعدد من التجارب التي تم خلالها تطبيق هذه المنهجية في مشاركات دولية سابقة، وأن بعض الدراسات خلصت إلى أن مثل هذه المشاركات أسهمت بصورة ملموسة في تعزيز حضور اسم سلطنة عمان، والتعريف بها على



■ لغة الإشارة حضرت طوال اللقاء الإعلامي دعماً لتعزيز التواصل وإتاحة المشاركة لمختلف الفئات

إلى تعزيز التنمية الثقافية، وترسخ حضور الثقافة في المجتمع بوصفها أحد مكونات التنمية الشاملة. وتناول سعادته أبرز ملامح الاستراتيجية الثقافية للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، وما تضمنته من محاور ترتبط بالإبداع والتطوير الثقافي، والثقافة والمجتمع، والصناعات الثقافية الإبداعية، والهوية الثقافية، والتنمية الثقافية، والتشريعات، والتواصل الثقافي إلى جانب البرامج المرتبطة بالأدب والفنون والترجمة والنشر والمخطوطات والتراث الثقافي غير المادي، كما استعرض أبرز المؤشرات المتعلقة بالقطاع الثقافي خلال السنوات الماضية، وما شهدته المرحلة من تنفيذ للبرامج ومبادرات الثقافية، ودعم الفرق الفنية، وإنجاز الدراسات والمشروعات النوعية إلى جانب حضور سلطنة عمان في المحافل الثقافية الدولية ومشاركاتها في معارض الكتب والفعاليات المختلفة. كما تناول العرض عددا من المشروعات الثقافية الاستراتيجية، وفي مقدمتها مشروع مجمع السيد طارق بن تيمور الثقافي بما يضمه من مرافق ومنشآت ثقافية متعددة، إلى جانب البرامج الفنية بدعم المؤلفات العمانية، ومشروعات الترجمة، والتاريخ المروي، ورقمنة الإصدارات، وتنمية ثقافة الطفل، وتعزيز حضور المنتج الثقافي العماني. وفي محور الصناعات الثقافية والإبداعية، استعرض سعادته جهود الوزارة في تطوير البيئة الداعمة للصناعات الإبداعية، من خلال برامج بناء القدرات وتأهيل الكفاءات الوطنية، وتعزيز مساهمة القطاع الثقافي في الجوانب الاقتصادية والتنموية.

وفي معرض رده عن قياس أثر المشاركات الثقافية الخارجية أوضح سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى أن هذه المشاركات لا تقتصر على تمثيل سلطنة عمان في المحافل المختلفة، بل تتجاوز ذلك إلى بناء فرص أوسع للاندثار والتواصل، وإتاحة مساحات جديدة للمبدعين والمؤسسات الثقافية للوصول إلى جمهور أوسع، كما أن الوزارة تعتمد مجموعة من الأدوات والمعايير لقياس هذا الأثر وتتبع بين أدوات مباشرة وغير مباشرة، إذ يتم بعض المشاريع تنفيذ استبيانات ميدانية في الدول المستضيفة إلى جانب متابعة التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي، ورصد الوسوم المرتبطة بالفعاليات والمشاركات، وكذلك قياس حجم التفاعل مع أسماء المشاركين والأعمال المقدمة ومدى وصولها إلى الجمهور المستهدف.

وأضاف أن عملية القياس لا تتوقف عند المؤشرات الرقابية المرتبطة بأعداد الحضور والمشاركات والمتابعات، بل تمتد أحيانا إلى الاستعانة بشركات متخصصة تنولى تنفيذ عمليات الرصد والتحليل بصورة أكثر دقة مستشهدة بعدد من التجارب التي تم خلالها تطبيق هذه المنهجية في مشاركات دولية سابقة، وأن بعض الدراسات خلصت إلى أن مثل هذه المشاركات أسهمت بصورة ملموسة في تعزيز حضور اسم سلطنة عمان، والتعريف بها على

وأكد معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الثقافة والرياضة والشباب في كلمة له بمستهل اللقاء أن قطاعات الثقافة والرياضة والشباب تمثل منظومة وطنية متكاملة لبناء الإنسان، وترسيخ الهوية العمانية، وتعزيز جودة الحياة، وتمكين الشباب مشيرا إلى أن ما تحقق من منجزات خلال الفترة الماضية يأتي امتدادا للدعم السامي الذي تحظى به هذه القطاعات من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه-، والرعاية الكريمة والمتابعة الحثيثة التي أولاها صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد لهذه القطاعات خلال فترة توليه مسؤولية الوزارة ما أسهم في ترسيخ مسارات عمل وبرامج ومبادرات عززت حضورها وأثرها الوطني، وانعكاسا للعمل المؤسسي والشراكة مع مختلف المؤسسات الثقافية والرياضية والشبابية والإعلامية والمجتمعية. وأعلن معاليه في هذا الإطار أن الوزارة تنفيذا للتوجيهات السامية ستعمل خلال المرحلة المقبلة على إطلاق حزمة من البرامج والفعاليات النوعية الهادفة إلى اكتشاف المواهب الشبابية وصقلها وبناء قدراتها، وتهيئة البيئة الممكنة لنموها وتطورها، وقال معاليه: تفضي الوزارة في تنفيذ برامجها ومشاريعها وفق رؤية تستند إلى مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتركز على تعميق الأثر المجتمعي، وتوسيع نطاق الوصول إلى المحافظات، وتطوير الخدمات والبيئة الأساسية، وتعزيز حضور سلطنة عُمان ثقافيا ورياضيا وشبابيا على المستويين المحلي والدولي.

ويعد استعراض الوزارة أبرز مؤشرات الأداء والتوجهات المستقبلية في قطاعاتها المختلفة، انتقل اللقاء إلى الجلسة الحوارية التي فتحت المجال أمام الإعلاميين والمشاركين لطرح تساؤلاتهم ومناقشة عدد من القضايا المرتبطة بالشأن الثقافي والرياضي والشبابي: حيث استهل معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى هذا المحور بالحديث عن مشروع مجمع السيد طارق بن تيمور مشيرا إلى أن المشروع يعد من المشروعات المهمة التي تضم مكونات متعددة موضحا أنه اطلع خلال زيارته الميدانية على نسب الإنجاز المتحققة، وما يتضمنه المشروع من مرافق ومنشآت مختلفة، وأن الأعمال الإنشائية قطعت مراحل متقدمة فيما لا تزال بعض الجوانب الفنية والتجهيزية تحتاج إلى وقت إضافي معربا عن تطلعه إلى أن يكون المشروع جاهزا لافتتاح خلال العام المقبل. وتطرق معاليه إلى ما اطلع عليه خلال زيارات خارجية نشأت ومرافق متقدمة لافتا إلى أن التجارب الإقليمية المختلفة تتيح الاستفادة من الخبرات المتراكمة والدروس المستخلصة مؤكدا أن الاستفادة من هذه التجارب ستعكس على المشروعات الجاري تنفيذها في سلطنة عمان. وفي جانب آخر من اللقاء تناول معاليه الدور الذي يمكن أن تؤديه الرياضة في تعزيز جودة الحياة والصحة العامة مشيرا إلى وجود تنسيق مع المحافظات والبلديات في تنفيذ عدد من المرافق المجتمعية والمهام الرياضية في مختلف الولايات، بهدف توفير بيئات مساندة لأنماط الحياة الصحية، وتشجيع مختلف فئات المجتمع على ممارسة الأنشطة البدنية.

كما توقف معاليه عند عدد من المبادرات المجتمعية المرتبطة بالرياضة والفضاءات العامة لافتا إلى أهمية تطوير هذه المسارات، وتعزيز حضورها بما يسهم في رفع جودة الحياة، ويمنح المجتمع خيارات أوسع لممارسة الأنشطة المختلفة. كما أشاد معاليه بالقتراحات والأفكار التي قدمها المشاركون خلال اللقاء خصوصا ما يتعلق بالمبادرات الموجهة لفئات ذوي الإعاقة مؤكدا أهمية توفير البرامج والبيئات التي تتيح مشاركة أوسع لهذه الفئات والاستفادة من قدراتها ومواهبها، وأكد أن هذه المقترحات تمثل أفكارا مهمة تستحق الدراسة والمتابعة، وأن العمل مستمر من أجل تطوير المبادرات والخدمات الموجهة لختلف شرائح المجتمع.

القطاع الثقافي

من جانبه استعرض سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة في مستهل حديثه ملامح العمل في القطاع الثقافي مشيرا إلى أن توجهات القطاع تنطلق من رؤية تستند إلى الهوية العمانية، وترتبط بمستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ضمن مسار يهدف

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Monday 25 May 2026 - Issue No15928

الاثنين ٨ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٥ من مايو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٢٨

سلطنة عمان تشارك في الاحتفاء باليوم العربي للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

الجهود التي تبذلها الأجهزة الرقابية العربية في تطوير منظومة العمل الرقابي، وتبادل الخبرات والتجارب بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحقيق التنمية المستدامة، وتوحيد الجهود وتكامل الأدوار بين الأجهزة الرقابية بشكل عام والعربية بشكل خاص من أجل تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد العامة، وأشار حمود بن سليمان العبري مدير دائرة التعاون الدولي بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة إلى حرص الجهاز من خلال هذه المناسبة على تعزيز العمل الرقابي، ودوره في دعم مسيرة التنمية، وصون مقدرات الوطن انطلاقاً من دوره المحوري في ترسيخ مبادئ الشفافية، وتعزيز ثقافة النزاهة من خلال تنفيذ اختصاصاته الرقابية وفق أعلى المعايير المهنية، ومتابعة أداء الجهات المشمولة بالرقابة بما يضمن الالتزام بالقوانين والأنظمة، وتحقيق الكفاءة في إدارة الموارد العامة.

وقال العبري: إن الجهاز يولي اهتماماً كبيراً بنشر الوعي المجتمعي بأهمية النزاهة ومكافحة الفساد عبر البرامج والأنشطة التوعوية والتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة التعليمية والإعلامية والمجتمعية؛ إيماناً بأن تعزيز قيم النزاهة مسؤولية مشتركة تتطلب تكاتف الجميع إضافة إلى ذلك يسهم الجهاز في دعم مبادئ الحوكمة والشفافية من خلال ما يصدره من تقارير ومحفوظات وتوصيات تهدف إلى تطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز الثقة في مؤسسات الدولة.

وأضاف أن التحديات الرقابية المتسارعة والمتغيرات الاقتصادية والإدارية الحديثة تتطلب تعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة الرقابية النظرية على المستويين الإقليمي والدولي؛ لما لذلك من أهمية في تبادل الخبرات والمعارف وأفضل الممارسات المهنية، وأكد أن الجهاز يؤمن بأن التواصل الفعال مع الأجهزة الرقابية العربية والدولية يسهم في تطوير أدوات وأساليب العمل الرقابي، ورفع كفاءة الكوادر البشرية، ومواكبة المستجدات في مجالات الرقابة والمحاسبة وحوكمة المؤسسات، لما يحققه هذا التعاون من تعزيز الجهود المشتركة الرامية إلى حماية المال العام، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات العامة.

العُمانيّة، تشارك سلطنة عمان ممثلة بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة الاحتفاء باليوم العربي للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، الذي يوافق الرابع والعشرين من مايو من كل عام.

ويصادف هذا اليوم تأسيس المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الأرابوساي»، في العام ١٩٧٦م، واختير ليكون يوماً للاحتفال بالعمل الرقابي على مستوى الدول العربية خلال اجتماع الجمعية العامة في دورتها الرابعة عشرة.

وقال حمود بن سليمان العبري مدير دائرة التعاون الدولي بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة: إن المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الأرابوساي»، هي منظمة عربية تجمع الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في الدول العربية، وتهدف إلى تعزيز التعاون وتطوير العمل الرقابي، وتحسين جودة الرقابة المالية في المنطقة.

وأضاف أن جميع الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في الدول العربية تعتبر أعضاء في جامعة الدول العربية تعتبر أعضاء في المنظمة، مشيراً إلى أن سلطنة عمان انضمت للمنظمة في العام ١٩٨٠م، ويشارك جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بفعالية في عضوية اللجان ومجموعات العمل المنبثقة عن المنظمة، وهي لجنة تنمية القدرات، ولجنة الإصدارات المهنية، ومجموعة عمل الرقابة على أهداف التنمية المستدامة، ومجموعة عمل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات.

ووضح أن الجهاز انتخب في عضوية المجلس التنفيذي للمنظمة للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢، وأعيد انتخابه لعضوية المجلس للفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٨ نظير مساهمته في المشاركة في إعداد الخطة التنفيذية للمنظمة وبرنامجه عملها إلى جانب جهود الجهاز في استضافة وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية وحلقات العمل التخصصية بالتعاون مع المنظمة.

وبين أن احتفاء جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة باليوم العربي للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة يأتي تأكيداً على أهمية الدور الذي تضطلع به الأجهزة الرقابية في حماية المال العام، وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة. وذكر أن هذا اليوم يمثل مناسبة للتركيز على

بتكلفة مليونين و900 ألف ريال

اكتمال مشروع تأهيل كواسر الأمواج ببنابة طيوي في محافظة جنوب الشرقية



■ أعمال التأهيل شملت حماية كواسر الأمواج وتحسين حركة الملاحة البحرية

لولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية يمنحه أهمية استراتيجية؛ نظراً لما تمثله المنطقة من نشاط بحري وحركة صيد متواصلة، الأمر الذي يعزز دوره في خدمة الصيادين والجمعيات الساحلية، وتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة.

وأكد المهندس عبدالنور بن عيسى البلوشي خلال توفير بيئة آمنة للصيادين وتسهيل حركة دخول وخروج قوارب الصيد.

وأشار إلى أن المشروع يسهم في تعزيز الإنتاج السمكي، وتنشيط الحركة الاقتصادية في المنطقة من خلال دعم الأنشطة المرتبطة بقطاع الثروة السمكية، وفتح آفاق استثمارية جديدة تخدم أبناء المجتمع المحلي إضافة إلى توفير حماية أكبر للقوارب والمعدات البحرية خلال الظروف المناخية المختلفة.

وذكر أن موقع المشروع في نابة طيوي التابعة

البحرية لافتاً إلى أن المشروع يأتي ضمن جهود سلطنة عمان لتطوير البنية الأساسية لقطاع الثروة السمكية، ورفع كفاءة الموانئ والمرافئ الساحلية في مختلف المحافظات. وبين أن المشروع يعد من المشروعات الحيوية التي تسهم في دعم قطاع الثروة السمكية، وتعزيز التنمية المستدامة بالجمعيات الساحلية من خلال توفير بيئة آمنة للصيادين وتسهيل حركة دخول وخروج قوارب الصيد.

وأشار إلى أن المشروع يسهم في تعزيز الإنتاج السمكي، وتنشيط الحركة الاقتصادية في المنطقة من خلال دعم الأنشطة المرتبطة بقطاع الثروة السمكية، وفتح آفاق استثمارية جديدة تخدم أبناء المجتمع المحلي إضافة إلى توفير حماية أكبر للقوارب والمعدات البحرية خلال الظروف المناخية المختلفة.

وذكر أن موقع المشروع في نابة طيوي التابعة

العُمانيّة، أكملت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه من تنفيذ مشروع تأهيل كواسر الأمواج ببنابة طيوي في ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية في خطوة تعزز جاهزية البنية الأساسية للقطاع السمكي، وتدعم سلامة واستدامة الأنشطة البحرية.

وقال المهندس عبدالنور بن عيسى البلوشي مدير مشروع تأهيل كواسر الأمواج ببنابة طيوي: إن نسبة إنجاز المشروع بلغت ١٠٠ بالمائة بتكلفة نحو مليونين و٩٠٠ ألف ريال عماني، مشيراً إلى أن المشروع يهدف إلى حماية الساحل من تأثير الأمواج العاتية وظواهر المد والجزر إلى جانب رفع كفاءة البنية الأساسية لمرافق الصيد والرسو البحري.

وأضاف أن أعمال التأهيل شملت حماية كواسر الأمواج وتحسين حركة الملاحة البحرية بما يعزز سلامة الصيادين، ويدعم استدامة الموارد

16.1 مليون ريال صافي أرباح أسياذ للنقل البحري خلال الربع الأول من العام الجاري



كتبت - م. الغداني

كشفت أسياذ للنقل البحري عن تحقيق صافي ربح بلغ ١٦,١ مليون ريال عماني خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ ١١,٤ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، في مؤشر يعكس متانة الأداء التشغيلي وقدرته الشركة على التعامل مع التقلبات التي يشهدها قطاع النقل البحري العالمي، رغم استمرار حالة عدم اليقين في الاقتصاد الدولي وتصادد التوترات الجيوسياسية والتجارية.

وأوضحت الشركة في تقريرها المالي للربع الأول أن الإيرادات الإجمالية بلغت ٧٧,٣ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٨٣,٨ مليون ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي، فيما سجل الربح التشغيلي ٢٠,٥ مليون ريال، مدعوماً بقوة محفظة الأسطول المتنوعة والانضباط في إدارة التكاليف، إلى جانب التركيز المستمر على الكفاءة التشغيلية وتخصيص رأس المال وتحديث الأسطول.

وأكدت الشركة أن نتائج الربع الأول تعكس مستوى عالياً من الانضباط في التنفيذ والأداء، في وقت يواصل فيه قطاع النقل البحري مواجهة ضغوط متقلبة وتطورات متسارعة في المشهد الجيوسياسي والتجاري، مشيرة إلى أن مرونتها التشغيلية وموقفها رؤيتها الاستراتيجية ومتانتها المالية أسهمت في ترسيخ مكانتها في السوق. وأشارت إلى أنها واصلت التركيز على العناصر التي يمكن التحكم بها، وفي مقدمتها التميز التشغيلي وكفاءة إدارة رأس المال وتحديث الأسطول، بما يعزز قدرتها على خلق قيمة مستدامة وطويلة الأجل للمساهمين، رغم التحولات في تدفقات التجارة العالمية والتقلبات الاقتصادية الكلية.

وسجلت ربحية السهم ارتفاعاً لتصل إلى ٠,٠٠٣ ريال، ما يعزز التزام الشركة بتحقيق قيمة مضافة للمساهمين حتى في ظل

تنفيذ استراتيجية تحديث الأسطول، ما أسفر عن الاستحواذ على ثلاث ناقلات نفط خام عملاقة قيد البناء، واستلام سفينتي نقل بضائع سائبة مستعملتين من طراز «نيوكاسل ماكس»، إلى جانب تسليم أربع ناقلات غاز طبيعي مسال إلى المالك الجديد.

وبلغ إجمالي أسطول المجموعة حتى ٣١ مارس من العام الجاري نحو ٤٢ سفينة مملوكة و٤ سفن مملوكة جزئياً و٣١ سفينة مستأجرة، مقارنة بـ ٤٤ سفينة مملوكة و٤ سفن مملوكة جزئياً و٣٢ سفينة مستأجرة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

كما بلغ إجمالي النفقات الرأسمالية خلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦ نحو ٨١,٣٤ مليون ريال عماني، في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية طويلة الأجل للتجارة البحرية ونقل الطاقة، وهو النهج الذي قالت الشركة إنه يجمع بين الاستثمار في الأسطول الحديث وإعادة تدوير رأس المال من السفن الأقدم، بما يسهم في تعزيز

تقلبات الأسواق.

وفيما يتعلق بالمركز المالي، أوضحت الشركة أن إجمالي الأصول بلغ ١,٢٢٢,٩٧ مليار ريال عماني، مقارنة بـ ١,٢٣٥,١ مليار ريال بنهاية عام ٢٠٢٥، وأعزت الشركة الانخفاض الطفيف بصورة رئيسة إلى استبعاد السفن المباعة خلال الفترة، مقابل استمرار الاستثمار في تطوير وتجديد الأسطول الاستراتيجي.

في حين ارتفع إجمالي المديونية بما يتماشى مع تمويل خطط النمو، مع حفاظ الشركة على مستويات سيولة جيدة، مؤكدة أن القوائم المالية أعدت وفق مبدأ الاستمرارية، مدعومة بالثقة في استدامة التدفقات النقدية التشغيلية.

وأكدت الشركة أن قطاع النقل البحري يعد بطبيعته من القطاعات المتقلبة، وأن النجاح فيه لا يقاس بالارتفاعات قصيرة الأجل، وإنما بالقدررة على الحفاظ على أداء قوي خلال فترات تغير الأسواق. وخلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦، سرعت الشركة

البنك المركزي الأوروبي يندذر برفع أسعار الفائدة في حال استمرار الحرب

لدى المستهلكين الذين ما زالوا يعانون من صدمة الأسعار السابقة، وفي الوقت نفسه، يظل الاقتصاد مرئياً بشكل معقول، وأوضح كوشر أن «هناك دائماً سيناريوهات ذات احتمالات ضئيلة جداً تؤدي إلى تقييمات مختلفة للوضع، ولكن في

عن كوشر قوله: على هامش انعقاد اجتماع وزراء المالية الأوروبيين الذي عقد خلال يومي ٢٢ و٢٣ من مايو الجاري في فينوسيا بقرص: إن التضخم من المرجح أن يكون هذا العام أعلى مما كان متوقعاً من قبل، مما سيؤدي إلى إثارة المخاوف

بروكسل، ٥ د.ب.أ: أفاد عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي مارتن كوشر بأن البنك يتجه نحو رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل ما لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام مستدام بين الولايات المتحدة وإيران. ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس الأحد

مطارات عُمان توقع اتفاقية شراكة مع مطار شانجي السنغافوري



■ الرئيس التنفيذي لمطارات عمان أشاء توقيع الاتفاقية

ويعكس التوقيع على هذه الاتفاقية التزام الطرفين المشترك بدعم المبادرات المستدامة واستكشاف فرص جديدة تسهم في تحقيق قيمة مضافة لسلطنة عُمان والمنطقة بشكل عام.

وخلال مراسم التوقيع الرسمية التي أقيمت في سنغافورة قال ناصر بن أحمد الشرجي الرئيس التنفيذي لمطارات عمان إنه يتطلع من خلال هذا التعاون مع مطار شانجي إلى تبادل أفضل الممارسات والارتقاء بجميع مراحل تجربة المسافرين مشيراً إلى أن الارتقاء المستمر بتجربة المسافرين يشكل ركيزة أساسية لتحقيق التميز والنجاح المستدام في قطاع المطارات. من جانبه قال يوجين غان الرئيس التنفيذي لشانجي للمطارات الدولية: إن هذه الشراكة ستسهم في تحقيق نتائج متميزة لمطار مسقط الدولي.

العُمانيّة، وقعت مطارات عمان اتفاقية شراكة مع مطار شانجي السنغافوري لتعزيز التطوير التجاري لمطار مسقط الدولي، والارتقاء بتجربة المسافرين والتسوق داخل المطار بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وتعكس هذه الشراكة التزام مطارات عُمان بتبني أفضل الممارسات العالمية والاستفادة من الخبرات الدولية الرائدة التي تتمتع بها شانجي للمطارات الدولية بما يعزز التميز التشغيلي، ويسهم في تنويع مصادر الإيرادات، وخلق قيمة مضافة عبر مختلف مكونات منظومة المطار. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الجهود المستمرة لتعزيز تنافسية مطار مسقط الدولي، وترسيخ مكانته كبوابة طيران رائدة على مستوى المنطقة.

تراجع واردات كوريا من النفط الخام من الشرق الأوسط بأكثر من 37% خلال أبريل

الماضي. كما انخفضت واردات النفط الخام من المملكة العربية السعودية أكبر مورد مستورد للنفط الخام إلى كوريا الجنوبية بنسبة ٣٧,٦% لتبلغ نحو ٢,١٤٦ مليون طن.

وفي المقابل ارتفعت واردات النفط الخام من الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٨١,٦% لتصل إلى ١,٤ مليون طن بعد تأمين الإمدادات عبر إرسال الحكومة بمعوثا خاص إليها بينما تراجعت الواردات من العراق والكويت بشكل حاد بنسبتي ٤٢,٢% و ٩٨,٢% على التوالي لتصل إلى نحو ٨٠٠ ألف طن ونحو ١٠ آلاف طن على التوالي.

وتوقفت واردات النفط من دولة قطر. ومن ناحية أخرى زادت واردات النفط الخام من الولايات المتحدة بنسبة ١٣% لتصل إلى حوالي ٢,١٤٥ مليون طن. وبدلك تقلص الفارق في حجم الواردات بين السعودية والولايات المتحدة إلى نحو ألف طن فقط، وكان الفارق قد بلغ نحو ١,٤٥ مليون.

سول «د.ب.أ»: أظهرت بيانات أمس الأحد أن واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام من الشرق الأوسط تراجعت بأكثر من ٣٧% على أساس سنوي خلال أبريل الماضي، وذلك في ظل تداعيات الحرب في الشرق الأوسط. ووفقاً للبيانات الإحصائية الصادرة عن رابطة التجارة الدولية الكورية بلغ حجم واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام نحو ٨,٤٦ مليون طن خلال أبريل الماضي مقارنة بـ ١٠,٩٦ مليون طن للفترة نفسها من العام الماضي حسبما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء. وبشكل خاص تراجعت واردات النفط الخام من الشرق الأوسط بنسبة ٣٧,٣% إلى نحو ٤,٤٩ مليون طن. ورغم أن النفط الخام المستورد من الشرق الأوسط لا يزال يشكل الحصة الأكبر من إجمالي واردات كوريا من النفط الخام؛ فإن نسبته تراجعت بمقدار ١٢,١ نقطة مئوية إلى ٥٦,٢% خلال أبريل من العام الماضي لتصل إلى ٥٣,١% الشهر

«الثروة الزراعية» : وفرة في السلع والمواشي ومتابعة مستمرة لضبط الأسعار

متابعة - عبد الحميد القاسمي

قال الدكتور مسعود بن سليمان العززي المتحدث الرسمي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن الأسواق تشهد وفرة في السلع الغذائية رغم التحديات المرتبطة بارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، مشيراً إلى أن الحركة التجارية مستمرة بشكل طبيعي، وسط متابعة حكومية حثيثة لضبط الأسعار والحد من أي ارتفاعات غير مبررة.

وأضاف العززي: إن سوق سلال استقبل أمس نحو ١٤٠ شاحنة، معظمها محمل بالفواكه، ما يعكس وفرة المعروض في الأسواق، موضحاً أن بعض الأسعار شهدت ارتفاعاً محدوداً نتيجة الأوضاع الحالية وما ترتب عليها من زيادة في تكاليف الشحن والتأمين.

وأوضح أن الجهات المعنية فعلت خطوات النقل البرية، الأمر الذي استدعى توفير أعداد كبيرة من الشاحنات لنقل البضائع، مبيّناً أن البواخر القادمة من الهند والمحملة بمشآت الحاويات تحتاج إلى نقل بري مكثف، وهو ما أدى إلى زيادة الضغط على قطاع النقل والشحن.

وأشار إلى أن ارتفاع تكاليف التأمين والشحن انعكس ببطيئة الحال على بعض الأسعار، إلا أن السلع لا تزال متوفرة وفي متناول المستهلكين، مؤكداً وجود متابعة مستمرة من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وهيئة حماية المستهلك والبلديات المشرفة على الأسواق بالمحافظات، بهدف الحد من أي ممارسات تتعلق بالمخالة في الأسعار، مؤكداً أن الجهات المختصة تتعامل بشكل مباشر مع أي ارتفاعات غير مبررة، مع العمل على تقليل دور الوسطاء في سلاسل التوريد بما يسهم في خفض الأسعار ووصول المنتجات بشكل مباشر من الموردين إلى أسواق الجملة والأسواق المحلية بالمحافظات.

وفيما يتعلق بالمواشي، أوضح الدكتور العززي أن أسواق الجملة والأسواق المحلية بالسلطنة تشهد وفرة كذلك في المعروض، حيث تم توفير نحو ٣٠٠ ألف رأس من المواشي، إضافة إلى الثروة الحيوانية المحلية، مؤكداً أن سلطنة عُمان تزخر بثروة حيوانية مهمة، إلى جانب الإقبال المتواصل من المواطنين على المواشي المحلية، وهو ما أسهم في تنشيط الأسواق واستقرار الأسعار نسبياً.

وأعلنت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد

اللجنة الوطنية للتنافسية تبحث تعزيز أداء سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية



■ التقدم ٥ مراتب في مؤشر الابتكار العالمي وتحقيق مستهدف الحرية الاقتصادية

لتحسين مؤشر جاهزية الشبكات، والفريق الوطني لتحسين مؤشر الابتكار العالمي. وتعمل اللجنة الوطنية للتنافسية على دعم جهود المكتب الوطني للتنافسية، ومتابعة برامجه ومبادراته الهادفة إلى رفع تنافسية سلطنة عُمان وتحسين أدائها في المؤشرات الدولية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان على المستوى العالمي.

حيث استعرض المكتب نتائج سلطنة عُمان المتقدمة في عدد من المؤشرات الدولية، أبرزها تقدم سلطنة عُمان ٥ مراتب في مؤشر الابتكار العالمي لتصل إلى المرتبة ٦٩١ عالمياً من أصل ١٣٩ دولة، إلى جانب تحقيق مستهدف رؤية عُمان ٢٠٣٠، في مؤشر الحرية الاقتصادية لتكون ضمن أفضل ٤٠ دولة عالمياً بحلولها المرتبة ٣٩ من أصل ١٧٦ دولة شملها التقرير.

دعت التجار والمزودين إلى تقديم السلع بأسعار عادلة حماية المستهلك تكثف جهودها الرقابية والزيارات الميدانية بالمحافظات



متابعة - مي الغداني

كفّفت هيئة حماية المستهلك جهودها الرقابية والتفتيشية بمختلف محافظات سلطنة عُمان، ضمن خطتها الموسمية الرامية إلى تعزيز استقرار الأسواق وضمان وفرة السلع والخدمات وحماية المستهلكين من أي ممارسات تجارية غير عادلة، وذلك تزامناً مع قرب حلول عيد الأضحي المبارك وما يصاحبه من ارتفاع في معدلات الاستهلاك وزيادة الإقبال على شراء السلع والخدمات المرتبطة بالموسم.

وقال الدكتور أحمد البوسعيدى مدير عام المديرية العامة لخدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق: إن الهيئة تواصل جهودها الرقابية بتنفيذ زيارات ميدانية مكثفة للأسواق والمراكز التجارية والمنشآت التجارية وحظائر المواشي بمختلف محافظات سلطنة عُمان، بهدف متابعة حركة الأسواق والتأكد من وفرة السلع الأساسية واستقرار أسعارها، ورصد مدى التزام المزودين بالأسعار المعلنة واللوائح والأنظمة المنظمة للعمل التجاري، إلى جانب التحقق من صلاحية المنتجات المعروضة واشتراطات التخزين والنقل، ومراقبة العروض الترويجية والتخفيضات التجارية لضمان مصداقيتها وعدم تضليلها أي ممارسات مضللة للمستهلكين.

وأضاف البوسعيدى: تعمل الفرق الرقابية أيضاً على متابعة البلاغات والشكاوى الواردة من المستهلكين والتعامل معها بشكل فوري، إلى جانب تكثيف الجولات التفتيشية الصباحية والمسائية لرصد أي تجاوزات قد تؤثر على استقرار الأسواق أو تمس حقوق المستهلكين، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة بحق المخالفين وفقاً لأحكام قانون حماية المستهلك ولانتهه التنفيذية.

وفيما يتعلق بالرقابة على القطاعات المرتبطة بموسم عيد الأضحي المبارك، أكد البوسعيدى أن الهيئة كفّفت جهودها الرقابية على أسواق وحظائر بيع المواشي ونقاط التوزيع بمختلف المحافظات، بهدف التأكد من توافر المواشي بمختلف أنواعها

د . أحمد البوسعيدى :

السلع والمواشي

متوفرة بكميات

مناسبة تلبي

احتياجات المستهلك

الإجراءات القانونية حيالها بما يضمن حماية المستهلكين والحفاظ على استقرار السوق. وأشار البوسعيدى إلى أن الهيئة تتابع بشكل مستمر حركة الأسواق في مختلف المحافظات بالتزامن مع زيادة الطلب التي تشهدها الأسواق خلال موسم عيد الأضحي المبارك، مؤكداً أن الفرق الرقابية كفّفت من جولاتها الميدانية لضمان وفرة المعروض واستقرار الأسعار ومنع أي ممارسات قد تضر بالمستهلكين.

وأوضح البوسعيدى أن المؤشرات الحالية تؤكد توافر السلع والمواشي بكميات مناسبة تلبي احتياجات المستهلكين، مشيراً إلى أن

الهيئة تعمل بالتنسيق مع الموردين والمزودين لضمان استمرارية سلاسل التوريد وتعزيز انسيابية الحركة التجارية في الأسواق، بما يسهم في الحفاظ على استقرار الأسواق وتلبية احتياجات المستهلكين خلال الموسم. وأضاف أن الهيئة لن تتهاون مع أي محاولات لاستغلال المواسم أو رفع الأسعار بصورة غير

الهيئة تعمل بالتنسيق مع الموردين والمزودين لضمان استمرارية سلاسل التوريد وتعزيز انسيابية الحركة التجارية في الأسواق، بما يسهم في الحفاظ على استقرار الأسواق وتلبية احتياجات المستهلكين خلال الموسم. وأضاف أن الهيئة لن تتهاون مع أي محاولات لاستغلال المواسم أو رفع الأسعار بصورة غير

158 ألف كيلوجرام إجمالي إنتاج العسل المحلي بمحافظة شمال الباطنة في 2025

عسل السدر بلغت ٨٦ ألفاً و٤٣٠ كيلوجراماً، فيما تجاوزت كمية الإنتاج من عسل السمر ٧١ ألفاً و٥٧٠ كيلوجراماً. ووضح أن المديرية تواصل تكثيف جهودها الميدانية والإرشادية الرامية إلى مساندة مربى النحل في مختلف ولايات المحافظة تشمل تنظيم زيارات دورية ومستمرة للتواصل المباشر مع النحالين والوقوف على احتياجاتهم، بالإضافة إلى إيجاد الحلول الفورية والناجعة لأي تحديات أو عوائق قد تواجههم في بيئات التربية.

وأذكر أن المديرية تضع في مقدمة أولوياتها تنفيذ سلسلة من البرامج التوعوية والحلقات التدريبية المستمرة للنحالين، لصلق مهاراتهم، واطلاهم على أحدث التقنيات والأساليب العلمية في إدارة المناحل، وتعزيز من جودة المنتج النهائي بما يسهم في دعم القيمة المضافة لصناعة العسل

■ نمو الإنتاج يعكس جهود التوعية والتدريب الهادفة إلى تعزيز القيمة المضافة للعسل العُماني ورفع تنافسيته محلياً وإقليمياً



■ وفرة في السلع الغذائية

حملة توعوية لتطوير منظومة التسويق السمكي في ولاية السيب



■ الحملة تشمل كافة المستقيدين من السوق

العامه واتباع أنماط التغذية السليمة وتعزيز الممارسات الصحية السليمة في تداول المنتجات السمكية والنظافة الشخصية لضمان سلامة الغذاء والإسهام في تحسين بيئة العمل داخل السوق وتعزيز الالتزام بالاشتراطات الصحية المعتمدة. ووجهت الحملة التوعوية إلى الصيادين الحرفيين وناقلي وبائعي الأسماك ومقطعي الأسماك الخاص والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في ولاية السيب.

وتهدف الحملة لرفع المستوى الصحي لدى الصيادين الحرفيين والعاملين ومرتادي السوق والتوعية بأهمية العناية بالصحة العامة والنظافة

«علق» نظمت دائرة التنمية السمكية في ولاية السيب بمحافظة مسقط فعاليات الحملة التوعوية للصيادين والعاملين في سوق الأسماك بولاية السيب تحت شعار «من البحر نعيش وبالصحة نستمر»، بمشاركة وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وعدد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في ولاية السيب.

وتهدف الحملة لرفع المستوى الصحي لدى الصيادين الحرفيين والعاملين ومرتادي السوق والتوعية بأهمية العناية بالصحة العامة والنظافة

أسعار الأغنام تراوحت بين «200-300» ريال

هبطات العيد تنعش الحركة التجارية.. وإقبال واسع على شراء الأضاحي والمستلزمات



تصوير: فيصل البلوشي

■ من هبطة السيب



المبارك. وشهدت الهبطة منذ ساعات الصباح الأولى حركة مزدهرة وازدحاماً لافتاً في أروقة السوق الشعبي الذي امتلأ بأصوات الباعة وروائح البهارات والمنتجات التقليدية في لوحة تراثية نابضة بالحياة تستحضر ذاكرة المكان العريق، وتعيد إلى هذه الأسواق نافذة الماضي الاجتماعية التي كانت تمثل ملتقى للأهالي، ومحطة رئيسية للتبادل التجاري والاجتماعي قبل حلول العيد.

وتمتدح في أرجاء السوق ملامح الماضي بواقع أركان السوق مع تنوع العروض من المواشي الأصيلة رغم تطور الحياة الحديثة، تبتقى شاهداً حياً على أصالة المجتمع العماني، وتمسكه بعبادته وتقاليد الضاربة في عمق التاريخ؛ حيث تشكل هذه الأسواق نافذة الماضي وروح المجتمع العماني التكاتف والتراحم بين أفراد المجتمع مع اقتراب أيام لعيد المباركة.

كما برزت الحركة التجارية النشطة في مختلف أركان السوق مع تنوع العروض من المواشي الأصيلة رغم تطور الحياة الحديثة، تبتقى شاهداً حياً على أصالة المجتمع العماني، وتمسكه بعبادته وتقاليد الضاربة في عمق التاريخ؛ حيث تشكل هذه الأسواق نافذة الماضي وروح المجتمع العماني التكاتف والتراحم بين أفراد المجتمع مع اقتراب أيام لعيد المباركة.

كما برزت الحركة التجارية النشطة في مختلف أركان السوق مع تنوع العروض من المواشي الأصيلة رغم تطور الحياة الحديثة، تبتقى شاهداً حياً على أصالة المجتمع العماني، وتمسكه بعبادته وتقاليد الضاربة في عمق التاريخ؛ حيث تشكل هذه الأسواق نافذة الماضي وروح المجتمع العماني التكاتف والتراحم بين أفراد المجتمع مع اقتراب أيام لعيد المباركة.

العماني إلى جانب فواكه الموسم مثل البوت البري والشمش العماني الطازج القادمة من مرتفعات الجبل الأخضر وجبل شمس وعدد من المناطق الجبلية لتشكل وجهة مفضلة للمتسوقين الباحثين عن منتجات الموسم الزراعية.

وبه عرصة المائدة المخصصة لبيع المواشي سجلت الحركة التجارية حضوراً كبيراً وسط ازدحام كبير للمشتريين والبائعين مدفوعة بتوافر أعداد كبيرة من الأغنام والأبقار المحلية والمستوردة، وشهدت المائدة بالعُرصة منافسة ملحوظة بين المشترين لشراء أفضل الأضاحي؛ حيث بلغ أعلى سعر للأغنام ٢٥٠ ريالاً فيما وصل أعلى سعر للأبقار إلى ٩٥٠ ريالاً في مؤشر يعكس النشاط الاقتصادي المتزايد الذي تشهده الهبطة.

ويعد سوق بهلا أحد أبرز الأسواق التقليدية في السلطنة عمان؛ إذ يمتد على مساحة تبلغ ٤٩٣ متراً مربعاً، ويضم ١٤٢ محلاً تعرض فيه مختلف السلع والبضائع سواء من المستلزمات المنزلية أو الأعشاب والبهارات أو المنتجات التقليدية المتنوعة. ويتميز السوق بموقعه التاريخي عند سفح الهضبة الغربية التي تحتضن قلعة بهلا التاريخية.

كما أقيمت في ولاية دماء والطائيين بمحافظة شمال الشرقية في السابع من شهر ذي الحجة سوق هبطة محلاح وسط حضور واسع وحركة تجارية نشطة جسدت أحد أبرز الموروثات الاجتماعية والاقتصادية التي ارتبطت بأهالي الولاية منذ القدم؛ حيث توافد المتسوقون ومرتادو الهبطة من مختلف قرى وبلدان الولاية إلى جانب القادمين من خارج الولاية في مشهد يعكس عمق الترابط المجتمعي، واستمرار العادات الأصيلة المرتبطة باستقبال عيد الأضحي المبارك.



■ جانب من هبطة محلاح بولاية دماء والطائيين

خصيصاً لسوق نزوى حيث تجد كل شيء في ساحات السوق؛ فهناك أماكن مخصصة لبيع الأخشاب والفحم التي يتزايد الإقبال عليها كلما اقتربت أيام العيد، وهناك أركان لبيع مستلزمات الشواء كالأخضفة، المصنوعة من سعف النخيل والمشاويك، سواء محلية الصنع أو المستوردة إضافة إلى عرض أنواع من عسل النحل بجميع نكهاته ومواصفاته، وقدم بعض باعة الحلوى من خارج الولاية ممن يهتفون وينشطون في هذه المهنة في ولايات أخرى. وتعد هبطة نزوى فرصة لعرض منتجاتهم وتسويقها وتحقيق شهرة، كما يفتش بعض الباعة الأرضة لعرض أنواع متنوعة من الكمة العمانية وأنواع الأحذية والمصار والعطورات والبخور سعياً لتحقيق عائد مجز.

ويقول سالم بن خلفان البطراني أحد الدلائين القائمين على هبطة سوق نزوى: إن الجمعة الأخيرة قبل العيد شهدت حركة شرائية كثيرة خاصة في المواشي التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأسعار تجاوز قدرات المشتريين وذلك بسبب نقص الكميات وقلة العرض مقارنة بالطلب، وكذلك اضطراب الأسواق وسلاسل التوريد، وأضاف: ارتفعت أسعار الأبقار مقارنة بالأغنام الفائقة، ووصل أعلى سعر ١٣٥٠ ريالاً، وأدنى سعر ٥٠٠ ريالاً فيما بلغت أسعار الأغنام بين ١٠٠ ريال و٣٥٠ ريالاً، وهي أرقام كبيرة خلال هذا العام، ومع ذلك لم يجد مرتادو السوق حلولاً أخرى؛ نظراً لقرب العيد وعدم المجازفة بتأخير شراء الأضاحي.

كما شهدت الحركة التجارية بسوق بهلا التراثي التقليدي منذ ساعات الصباح الأولى ليوم أمس حركة نشطة وإقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين القادمين من مختلف قرى ولايات المحافظة تزامناً مع بدء هبطات عيد الأضحي المبارك التي تعد إحدى أهم المحطات، وأبرز الفعاليات التراثية والاجتماعية والاقتصادية المتجذرة التي يحافظ عليها سوق بهلا التاريخي كموروث ثقافي وفكري واجتماعي.

ومع بزوغ الصباح الباكر امتلأت أروقة السوق وساحاته بالتسوقين والباعة فيما تنوعت العروضات بين المنتجات الزراعية المحلية التي تصدرتها كميات وفيرة من الثوم والبصل



■ من مناداة عرصة ولاية عبري

رئيساً ضمن مائدة العيد السعيد، ولا تخلو منها أي مائدة أو أي منزل.

وفي أروقة أخرى من السوق يفتش الكثير من الباعة الأرض لعرض بضاعتهم التي جلبوها

استغل مرتادو السوق الجمعة الأخيرة لتلبية احتياجاتهم من اللحوم، كما شهدت محلات بيع الحلوى العمانية تهاوت المشترين على حجز وشراء احتياجاتهم من الحلوى باعتبارها طبقاً

محررو ومراسلو «عمان»

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك تشهد الأسواق والهبطات التقليدية في مختلف ولايات سلطنة عُمان حراكاً اقتصادياً واجتماعياً متصاعداً يعكس أهمية هذه المناسبة في تشييط الحركة التجارية، وتعزيز الروابط المجتمعية في آن واحد. فقد سجلت هبطات العيد هذا العام حضوراً لافتاً وإقبالاً متزايداً من المواطنين والمقيمين مدفوعاً بتنامي الطلب على الأضاحي ومستلزمات العيد، وتنوع المعروضات من المنتجات المحلية والتقليدية. ويبرز هذا النشاط في عدد من الأسواق الرئيسية التي تحولت إلى مراكز حيوية للتبادل التجاري وسط تفاوت في الأسعار تأثر بعوامل العرض والطلب وتكاليف الإنتاج، ما يعكس ديناميكية السوق المحلية، واستجابتها لمتغيرات الموسم بالتوازي مع استمرار هذه الفعاليات التراثية في أداء دورها كرافد اقتصادي وموروث ثقافي متجدد.

وكعادتها في السابق شهدت هبطة ولاية السيب هذا العام إقبالاً منقطع النظير منذ الصباح الباكر في موقعها الجديد خلف مبنى المديرية العامة لبلدية مسقط بالسبب؛ إذ حظيت الهبطة بالعديد من العروض من البضائع والمنتجات التي تخص الأسر والمواشي بأنواعها كما حظيت بإقبال جيد من سكان الولاية وقاطنيها، ومن المتوقع استمرار فعاليات الهبطة حتى يوم التاسع من ذي الحجة.

ففي سوق المواشي شهدت الهبطة عرضاً وافراً من الأغنام والأبقار بأنواع مختلفة منها المحلية والمستوردة، وقد تفاوتت أسعار الأبقار والثيران المحلية من ٤٠٠ ريالاً عماني إلى حوالي ٧٥٠ ريالاً عمانياً في حين تراوحت أسعار الأغنام بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ريال عماني. ويعزو الباعة الارتفاع في أسعار المواشي إلى ارتفاع أسعار تكلفة تربية هذه المواشي بالإضافة إلى الجهد الذي يتكبدهه لقاء التربية والعناية بهذه المواشي، كما أبدى الباعة انطباعهم الجيد للموقع الجديد للهبطة والذي يسهم في عودة هبطة السيب إلى وضعها السابق وإلى نشاطها المعتاد في كل عيد بالقرب من مركز المدينة وقربها من التجمعات السكانية مطالبين الجهات المختصة بضرورة الاهتمام بالموقع وتوفير أماكن لعرض منتجاتهم من المواشي في بيئة تساعد مرتادي الهبطة على الوصول إليهم بكل يسر وسهولة.

عرض مستلزمات العيد

كما شهدت الهبطة عرض الكثير من مستلزمات العيد حيث الخيمة الكبيرة التي خصصت للأسر المنتجة من الولاية لعرض منتجاتها من احتياجات الأفراد من الملابس الرجالية والأطفال والملابس النسائية والحلويات وغيرها من المستلزمات.

كما شهد سوق ولاية عبري بمحافظة الظاهرة حركة تجارية نشطة، وقد كان لـ «عمان، جولة بين جنبات وردحات سوق عبري؛ ففي عرصة المناداة لبيع الأغنام والأبقار بالسوق أوضح عوض بن خميس العريدي كاتب عرصة بيع الأغنام والمواشي بالسوق قائلاً: لقد شهدت عرصة بيع الأغنام والأبقار والإبل بسوق عبري حركة شراء كبيرة من قبل الأهالي؛ وذلك لشراء أضاحي العيد وكانت الأسعار متفاوتة، ووصل أعلى سعر لرأس الخروفا ٣٥٠ ريالاً عمانياً في حين تجاوز سعر رأس الغنم ٢٧٠ ريالاً عمانياً، وبلغ أعلى سعر لرأس البقر ٧٠٠ ريال عماني، والثور ٨٨٠ ريالاً عمانياً وبلغ سعر الإبل ١٢٠٠ ريال عماني، ومن المتوقع أن يرتفع سعر الأضاحي بالسوق خلال الأيام القادمة.

وقال راشد بن حميد الهنائي: أحرص على شراء كافة مستلزمات أسرتي وبיתי من سوق عبري وقد اشتريت كافة المواد والحاجات التي تحتاجها أسرتي للعيد واشترت أضحية العيد السعيد وقد أخذت من عرصة سوق عبري لبيع الحيوانات رأساً من الإبل بمبلغ قدره ٣٢٠ ريالاً عمانياً.

أما محمد بن جمعة البلوشي فيقول: إن أفراد أسرتي وأقاربي يحرصون كل الحرص على شراء أضاحي العيد من سوق عبري؛ وقد اشتريت من عرصة سوق عبري لبيع الأغنام والأبقار خروفاً بمبلغ قدره ١٢٨ ريالاً عمانياً، وأسعار الحيوانات بالسوق متوسطة، ولكن من المتوقع أن ترتفع أسعار الحيوانات بالسوق خلال الفترة القادمة.

كما شهدت أسواق ولاية نزوى حركة تجارية وشرائية نشطة مع اقتراب أيام عيد الأضحى المبارك، واستغل مرتادو السوق الفترة المتبقية قبل العيد لشراء مستلزماتهم واحتياجاتهم مناسبة العيد وخاصة الماشية؛ حيث يجلب الكثير من الأغنام والأبقار من ضتى المحافظات بغية عرضها للبيع؛ إذ تعد ولاية نزوى وسوقها مركزاً مهماً لجلب وتسويق الماشية.

وتفاوتت أسعار المواشي بين الأغنام المحلية التي حازت نسبة كبيرة من العرض لتلبية رغبات المرتادين إضافة إلى الأصناف الأخرى من الأبقار المحلية والمستوردة، وفي سوق اللحوم والدواجن

أوكيو للصناعات الأساسية تستحوذ على التداولات بنسبة 24.8%

مؤشر البورصة يفتح جلساته الأسبوعية مرتفعا 77 نقطة .. والقيمة السوقية تقارب 36.9 مليار ريال

والتراء خلال الجلسة؛ حيث بلغت نسبة التراء ٨٢,٥% بقيمة ٥٢,٦ مليون ريال عماني، في حين بلغت نسبة البيع ٨٧% بقيمة ٥٥,٦ مليون ريال عماني، وبلغت نسبة التراء لدى غير المعلنين ١١ ألفاً و٤٠٠ ريالاً.

وتتألف من ١٦,٦ مليون سهم، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١١,١٪ مسجلة بقيمة تداول بلغت ٧,١ مليون ريال عماني.

٥,٦% وأغلق سعرها ١١٣ بييسة، والأوناور
للاستثمارات تلتها بنسبة ٥,٩% وأغلق سعرها
عند ١٧ بييسة، وثالثها أسهم بنك زروى
بنسبة ٥% وأغلق سعره عند ١٤٧ بييسة.
أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال
الجلسة فقد تصدرت الحسن الهندسية
(فيقيد التصفية) بنسبة ٢٧,٢% وأغلق
عند ١٥ بييسات، تلتها أسهم صناعة
مواد البناء بنسبة ٨% وأغلق سعرها عند
٧١ بييسة، تلتها الأسهم المعانة بنسبة
٤% وأغلق سعرها عند ٢٤ بييسة، ووظفار
التوريد الكهربي بنسبة ٣,٢٨% وأغلق
سعرها عند ٨٢ بييسة، وقصبة للتوليد
بنسبة ١,٤٥% وأغلق سعرها عند ٦٨ بييسة.
واستحوذت أوكوي للصناعات الأساسية
المقتصة للورابة لصلالة على قيمة وأحجم
التداول ثانيا بنسبة ٢٤,٨% وأغلق عند
١٥,٨ مليون ريال عماني جراء
تداولها ٥٨,٩ مليون سهم، تلتها أسهم بنك
مسقط بنسبة ١٤,٢% مسجلة فيها تداول
بمبلغ ٢٠,١ مليون ريال عماني جراء تداوله
٢٢,٢ مليون سهم، تلتها أسهم بنك صغار
البنوك بنسبة ١٣,٩% مسجلة فيها تداول
بمبلغ ٨,٩ مليون ريال عماني جراء تداوله
٢٤,٩ مليون سهم، وأوكوي للاستكشاف
والإنتاج بنسبة ١٢,٢% مسجلة فيها
تداول بمبلغ ٨,١ مليون ريال عماني جراء

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

غلق مؤشر بورصة مسقط أمس مرتفعاً بمقدار ٧٧,٤ نقطة، وأغلق عند مستوى ٧٧٠٩,٩ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٦٣,٨ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١٨% مقارنة بأخر جلسة تداول الخلقعة عند ٥٤ مليون ريال. وارتفعت القيمة السوقية لـ ٢٥,٤٥%، وبلغت ما يقارب ٣٦,٩ مليار ريال عماني.

يبلغ عدد الشركات المدرجة خلال الجلسة ٦ شركة أرتفعت خلالها قيمة أسهمها ٣٧ شركة، ١٠ انخفضت وأسهمها ١٠ شركات بينما استقرت ٢٢ شركة.

نخفضت باقي الشركات على القيمة نفسها للأسبوع عددها ٢٢ شركة.

شهدت اجتماعات الجلسات الأسبوعية ارتفاع أداء المؤشرات الرئيسية للبورصة؛ حيث ارتفع المؤشر الشرعي بنسبة ١,١٧%، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ١,١٣%، ومؤشر الصناعة بنسبة ١,٠٦%، تلاه مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٦٦%.

كانت أسهم المدينة للاستشارات الجارية أكثر الأوراق المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة بلغت ٥,٠%، وأغلق سعرها عند ٣١٠ ريال، تلاها أسهم جافار للهندسة والقرارات بنسبة ٤,٦٦%، وأسهمها ١٦٨ ريال بنسبة ١,٤٤%، وأغلق الاثنين بنسبة ١٦٨ ريال.



سعيًا لمواءمته مع أوقات التداول الإقليمية والدولية

يونيو المقبل .. هيئة سوق المال تمدد ساعات التداول ببورصة مسقط

السوق ومزودي السيولة، وتحسين تجربة المستثمرين، بما يدعم بناء سوق مالي أكثر عمقاً وتنوعاً، قادر على استقطاب الاستثمارات طويلة الأجل والإسهام بفاعلية في دعم النمو الاقتصادي، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

سوق تشمل تعزيز دور صناع السوق
مزموري السولة، وتطوير البنية التنظيمية
التشغيلية إلى جانب تحسين تجربة
المتسخرين عبر القنوات الرقمية.
كما هيم بن ساطع السالي الرئيس التنفيذي
بمروسة مسبقاً أن تمديد استراتيجيات التداول
مثل خطوة استراتيجية ضمن مسار تطوير
بمروسة، كما تسي إلى بناء بيئة تداول
مرونة وكفاءة قادرة على التعامل مع
التغيرات الاقتصادية، وتعزيز جاذبية السوق
استثماراً مشجراً إلى أن مواعة أوقات
تداول مع السوق الإقليمية والدولية مع
تعزيز تكامل السوق العماني مع المنظومة
العالمية، وقام استقطاب الاستثمارات،
صياغة مع السهمين بن الدهلي.

مرونة التنفيذ ودقة التسعير، خاصة خلال فترتي الانتعاش والأغلاق.

ويمثل تديد ساعات التداول خطوة مهمة من منظورها في الأسواق الإقليمية والدولية بما يعزز فرص التكامل مع الأسواق العالمية. ويديم قدر المستثمرين في التعامل مع السوق العالمي ضمن أطر زمنية أكثر توافقاً مع استراتيجياتهم الاستثمارية. كما تتيح هذا التمدد مساحه زمنية أكبر للتفاعل مع التطورات الاقتصادية والأخبار المحلية والإقليمية والدولية الأمر الذي يسكن إيجاباً على ديناميكية التداول وكفاءة السوق. ومن المتوقع أن يسهم هذا التحديث في جذب شريحة أوسع من المستثمرين، لا سيما المستثمرين الأجانب إلى جانب دعم مستوى السيولة، وتنشيط حركة التداول من خلال توزيع الأوامر على مدار جلسة أطول بما يخلق من تركيزها في فترات زمنية محدودة، ومن يهزز ثقة المستثمرين.

العمانية: أعلنت بورصة مسقط عن عدم تعديل ساعات التداول، اعتباراً من بداية شهر يونيو ٢٠٢٦. في إطار جهودها المستمرة لتعزيز بيئة التداول المالية الشفافة وتعزيز كفاءة بيئة التداول بما يواكب أفضل الممارسات العالمية، وبدعم متنافسية البورصة على المستوى الإقليمي والدولي.

ويأتي هذا القرار ضمن توجه استراتيجي يستهدف إتاحة نطاق زمني أوسع لتنفيذ أعمال التداول بما يساهم في دعم مستويات السيولة، وتحسين كفاءة اكتشاف الأسعار إلى جانب تعزيز استقرار السوق وزيادة عمقه.

وقبل التوقيع التوقيات الدفوق، تبدأ جلسة ما قبل الإغلاق من الساعة ٩:٣٠ صباحاً حتى ١٠:٠٠ صباحاً، لتليها جلسة التداول المستمر من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى الساعة ١٢:٣٠ مساءً، تليها جلسة ما قبل الإغلاق من الساعة ١٢:٣٠ مساءً، تليها جلسة التداول على سعر الإغلاق حتى الساعة ٣:٠٠ مساءً، ليكون الإغلاق الرسمي للسوق عند الساعة ٣:٠٠ مساءً.

استمرة التي تنفذها البورصة لتطوير
بنية الأساسية للسوق، وتعزيز دور صناع

كما يأتي هذا القرار امتداداً لمنظومة متكاملة من المبادرات التي تنفذها البورصة لتطوير

ويعكس هذا التحديث حرص البورصة على توفير هيكل تداول أكثر كفاءة يوازن بين

خدمات صحفية



محسن حيدر درویش تطلق مجتمع المالکين «مجلس جيتور عمان»

أطلقت شركة محسن حيدر درويش للمركبات ش.م.م، الوكيل الحصري لسيارات جيتور في سلطنة عمان، رسمياً نادي مالكي جيتور عمان بهوية وشعار محليين جديدين، في خطوة مهمة نحو بناء مجتمع أكثر ترابطاً وتنظيماً وارتباطاً بالثقافة المحلية المالكي جيتور في مختلف أنحاء سلطنة عمان.

ويتمثل هذا الإطلاق تطور نادي مالكي جيتور عُمان إلى «مجلس جيتور عُمان»، وهو مجتمع حيوي يجمع لهالي سيارته الجيتور GV٠٠ إلى جانبهم، ويتجاوز مجرد امتلاك السيارة، من خلال خلق مساحة الحوار والصدقة وتبادل التجارب وتعزيز روح الانتماء. ويعكس اسم المجلس، روح الضيافة العمانية التقليدية، والتواصل، والألفة وفيه يتم تشكيل جوهر هذا المجتمع، واستثماره للشباب الجديد من أجيال الجيل العُماني الجيتور، حيث ينعضم أولأواناً غنية مثل الأحمر الداكن والعنابي والبرتقالي مع نقوش هندسية باللون الأبيض تحظى بالتراث والثقافة العربية. كما يتفشى الشعار رمز الجبل الذي يجسد روح المحامرة والاكتشاف، تكريماً للطبيعة الجبلية المميزة في سلطنة عُمان والوحا التي يستمتع بها كل جيتوري.

ويهدف، المناسبة، قال محسن بن هاني الحبراني، الرئيس التنفيذي لشركة مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة مشرعاً من مجلس خبره فديريش: «يتمثل مجلس جيتور عُمان أكثر من مجرد نادٍ للسلوك، بل مجتمع قائم على التواصل والاستكشاف والتجارب المشتركة، وعكس الهوية الجديدة لثقافة الضيافة والتألف في عُمان، إلى جانب روح المحامرة التي تتميز بها جيتور، ومن خلال هذا المنصة، نسعى إلى تعزيز مالكي جيتور من بعضهم البعض، خلق حلات وكراتير ومنتجاتنا وحلولنا، والطريق،

انطلاقاً من دوره كشريك فاعل في دعم الاقتصاد الوطني، حيث يواصل البنك التعاون مع هيئة «ريادة» والجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة لتنفيذ مبادرات وبرامج تسهم في دعم هذا القطاع الحيوي وتوفير بيئة أعمال محفزة تساعد المؤسسات على النمو والتطور.

ويواصل بنك مسقط تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات والحلول المصرفية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يشمل التسهيلات التمويلية والخدمات الرقمية والاستشارات المالية، إلى جانب البرامج التدريبية والمبادرات المجتمعية الهادفة إلى دعم رواد الأعمال وتعزيز قدراتهم في إدارة وتنمية أعمالهم.

ويولي البنك اهتماما كبيرا بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انطلاقا من إيمانه بأهمية هذا القطاع في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يحرص على إطلاق وتنفيذ العديد من المبادرات النوعية التي تسهم في تعزيز بيئة ريادة الأعمال في السلطنة وتمكين أصحاب المؤسسات من تحقيق النمو المستدام، بما يعكس التزام البنك بدور الوطني ومسؤوليته المجتمعية في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية.



بنك مسقط و«ريادة» يعززان نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في إطار خطته الرامية إلى تعزيز دور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني وتعظيم إسهامه في الناتج المحلي واستيعاب الكفاءات الوطنية، يعتبره أحد الحركات الأساسية للنمو والتنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان، نظّم بنك مسقط، حلقات نقاشية في كل من مسقط وصحار وصلالة، بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بقيادة، بحضور عدد من رواد ورؤساء الأعمال وممثلي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بهدف التعرف على التحديات التي يواجهها هذا القطاع.

وأتى هذه الحلقات النقاشية ضمن سلسلة من الحلقات التي يرمع البنك عقدها بالتزامن مع إطلاق مبادرات جديدة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يهدف البنك من خلالها إلى تطوير وتعزيز القطاع عبر مجموعة من المبادرات والشراكات مع الجهات ذات الصلة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو والاستدامة والتحول إلى شركات كبيرة.

ويؤمن بنك مسقط بأهمية إشراك أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بناء المبادرات إلى جانب الحكومتين الاستراتيجية مع مختلف الجهات المعنية بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،



إعلانات المبوبة



مكتب صبح نزي (محمد العميري)
sohardaly@omaninfo.om

مكتب صبح نزي (محمد العميري)
sohardaly@omaninfo.om

المكتب الرئيسي (علي الماشاري)
al.almashari@omaninfo.om

المكتب الرئيسي (علي الماشاري)
al.almashari@omaninfo.om

 <https://twitter.com/OmanEPress>
 <https://www.instagram.com/omanenpress/>
 <https://www.omandaily.com/>
 <https://www.facebook.com/OMNEPRESS>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان أونلاين يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
 خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام على بنك مسقط : 0423010917680018

99205735 | مكتب نزي (محمّد العميري)
m.almamaiyri@omaninfo.om

99639264 | المكتب الرئيسي (علي الماشاري)
al.almashari@omaninfo.om

99780935 | مكتب صباح (محمد الدهوري)
sohardaly@omaninfo.om

92997072 | مكتب صلالة (محمد باعمر)
msab9999@gmail.com



إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١
مكرر من قانون الشركات
رقم ٢٠١٩/٨، وتعديلاته
تعلن شركة قمر السماء
الجديد المقيمة بأمانة
السجل التجاري تحت
رقم (١٣٧٠٨٥) أنها بصدد
تعديل شكلها القانوني
من مؤسسة تاجر فرد إلى
شركة الشخص الواحد
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه بأمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بمسقط خلال
شهر من تاريخ نشر هذا
الاعلان.

مقدان

فقد محمد بن راشد بن
علي المزروعى سند
ملكية أرضه الزراعية
رقم ٥٤٢ بالمربع الفرارة
الكائنة في ولاية شناس/
الفرارة البالغة مساحتها
٢٥٠٠٦ فاعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد يوسف بن يحيى
بن سعيد الرواحي سند
ملكية أرضه السكنية رقم
٣٥٠ بالمربع القرين الكائنة
في ولاية عبري البالغة
مساحتها ٧٥٠م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد موسى بن محمد بن
أسد الكندي سند ملكية
أرضه السكنية التجارية
رقم ٤٢١٧ بالمربع م/٤
الكائنة في ولاية السيب/
المعبيلة الجنوبية البالغة
مساحتها ٢٠٢٤٠ فاعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدت فاطمة بنت ناصر
بن علي الحكماني سند
ملكيتها أرضها السكنية
رقم ٤٦ بالمربع السيح
الشرقي الكائنة في ولاية
الكامل والوافي / السيح
الشرقي البالغة مساحتها
٦٠٠م^٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سنان بن خلف بن
سنان الحارثي سند ملكية
أرضه الصناعية رقم ٤٠٨٦
بالمربع م/٤ الكائنة في
ولاية السيب/المعبدلة
الجنوبية البالغة مساحتها
٣٨٨م^٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد كثير بن سعيد
بن سالم الكثيري سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٨٠٦ بالمربع العيجة/٤
الكائنة في ولاية صور/
العيجة البالغة مساحتها
٦٠٠م^٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

Observer **عُمان**

مباشرة | الثقافية الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة منطقة عمان | إذاعة الشباب

إذهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar.info | izdihar.info

التواصل على

ضيوف الرحمن يباشرون مناسك الحج ويقفون غدا على «عرفات»



«رویترز»

■ الحجاج يطوفون حول الكعبة المشرفة في المسجد الحرام

افترض آلاف الحجاج الأرض على ساجيد مولنة أمام الفنادق والمتاجر لأداء الصلاة.

ويأتي موسم الحج هذا العام، الذي يستقطب مليوني مسلم من أنحاء العالم، في أعقاب حرب شلتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران الحارّة الإقليمية للمملكة العربية السعودية التي تعرضت لضربات ودول خليجية أخرى.

لبنانيا وأحد يسيّر وسط حشود المصلين الخارجين من المسجد الحرام بعد صلاة العصر أمس، قال المصري محمد صلاح، وهو في الخمسينات من عمره، إن «الحرب بين إيران أثرت على العالم كله. لا أحد يريد الحروب والأذى للبلاد والعباد، وأضاف أن «الإسلام يأمرنا بالسلام». وقالت المصرية هالة إسماعيل (٥٦ عاماً)، التي تؤدي الحج

في العام الماضي، بلغ عدد الحجاج ١,٦٧ مليون، بينهم ١,٥٦ مليون قداماً من خارج السعودية.

وأمر طاف الحجاج بملابس الإحرام البيضاء حول الكعبة، وبينهم نساء ارتدت بعضهن عبااء ملونة، وحمل كثيرون مظلات واقية للشمس الحارقة، فيما كان آخرون يصرّون ويدعون فوق لأرضيات الرخامية البيضاء المغطاة بالمشك، وتجاوزت الحرارة أمس ٤٠ درجة مئوية في الأجواء الحارّة، بينما توقع المركز الوطني للأرصاد أن تراوح درجات الحرارة في مكة بين ٤٧ و ٥٠ درجة مئوية خلال موسم الحج، وتخص المرافق السعودية والمواقع الدينية بالحجاج، فيعقب تكتفد الأسواق والمطاعم إلى حد يصعب معه العثور على موطء قدم.

في الشوارع المحيطة بالمسجد الحرام،

للحكمة الثانية، «أدعو لصر، وأدعو للعالم كله أن يتعمد الله علينا بنعمة الأمن والأمان».

واختياراً من مساء أمس، بدأ الحجاج الانتفال بأعداد كبيرة إلى منى، على بعد نحو خمسة كيلومترات من المسجد الحرام، قبل الزكن الأعظم من الحج، وهو الوقوف على صعيد عرفات غدا الثلاثاء.

وأتفقت السلطات السعودية مرافق صحية وعيادات متنقلة، فيما أعلنت وزارة الصحة نشر أكثر من ٥٠ ألفاً من الكوادر الطبية و٣٠ ألفاً سيارة إسعاف لتتقدم الرعاية للحجاج.

كما أقام رجال الشرطة نقاط تفتيش في محيط مكة، المدينة المقدسة، لمنع دخول الحجاج غير الحاصلين على تصريح، في إطار مساعٍ لحد من هذه الظاهرة.

«نعلم أن حرباً في الجوار.. لكننا في بيت الله» الأكثر أماناً في العالم



■ حاج من ذوي الاحتياجات الخاصة في أحد شوارع مكة المكرمة استعداداً لتأدية المناسك. «أ.ف.ب»

الأوسط.

دلم أتردد

وحذت أستراليا حذو واشنطن، ونصحت مواطنيها بـ «إعادة النظر» في السفر إلى السعودية، وهو مستوى أقل من تحذير «عدم السفر» الساري في دول أخرى في الخليج.

لكن الأسترالي سيد (٤٧ عاماً)، الذي يؤدي هذا العام الحج للمرة السابعة، قال إنه «لم يتردد في المجيء»، مؤكداً أنه يشعر بالثقة في أتباع الديانة الإسلامية.

وأضاف هذا الرجل الأب لأربعة أطفال، مرتدياً ملابس الإحرام البيضاء من أمام باب المسجد الحرام، عندما تعقد النية على المجيء تضع يفتك في الله بأن كل شيء سيكون بخير».

ويجتمع في مكة أكثر من مليون ٥٠٠ ألف حاج من كل أصقاع الأرض،

إضافة تتعلق بالخدمات اللوجستية واستضافة أعداد كبيرة لمدة أطول مما كان من مخطط له أساساً.

الأسبوع الماضي، ألفت الخارجية الألمانية التحذير من عدم السفر إلى معظم دول الخليج ومن بينها السعودية، مع الإبقاء على نصائح تدعو المسافرين إلى «توخي الحذر» بسبب الأوضاع الإقليمية المتغيرة.

وقال الطاهي الألماني البستاني «هناك تدهور في الوضع الأمني في المنطقة الخليجية».

وأضاف مرتدياً الإحرام «مع ذلك، هذه فرصة لا تأتي إلا مرة واحدة في العمر، وقررت ألا أضيعها».

وقال قريبه خالد: «نعلم أن هناك حرباً تدور رحاها في الجوار، لكننا في بيت الله». وأضاف بتأثر: «نشعر بالأمان، بل بالأمان التام».

بعضها لوقوع إصابات. وتوازيا مع الغارات، أصدر الجيش الإسرائيلي إنذارات لإخلاء أكثر من ١٥ بلدة وقرية في الجنوب، ومنطقة البقاع الغربي في جنوب شرق البلاد.

وقالت المديرية العامة للدفاع المدني أمس إن مركزها الإقليمي في مدينة النبطية قد انهار بالكامل جراء «استهداف مباشر في غارة إسرائيلية».

وشاهد مصور وكالة فرانس برس عناصر الدفاع المدني ينتشلون المعدات ويستخدمون نقالة لإخراج أسطوانات الأكسجين من تحت الأنقاض التي خلفتها الضربة في الموقع. ولم يعلق الجيش الإسرائيلي ولم على استمرار من مكتب وكالة فرانس برس في القدس بشأن هذه الضربة.

الغزلة الإقليمية،

وطالت الحرب في الشرق الأوسط لبنان اعتبارا من الثاني من مارس، بعدما أطلق الحزب صواريخ على إسرائيل، ردا على مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي، وتردّ إسرائيل منذ أن بشن غارات واسعة النطاق على لبنان وتوغل قواتها في جنوبه.

وبموجب شروط اتفاق وقف إطلاق النار التي نثرتها واشنطن في أبريل، تحفظت إسرائيل «بحقها في اتخاذ كافة التدابير الضرورية للدفاع عن نفسها في أي وقت بمواجهة الهجمات المخطط

لها والشبكة والمتواصل».

وأعلن الجيش الإسرائيلي
إقامة «خمل أصف»
جنوب لبنان يبعد نحو ١٠
كيلومترات شمال الحدود،
وحظرت على أي كان الاقتراب
منها. كما تدفع إندارتا
بالإخلاء التي تشتمل بلدات
تقع على مسافة عشرات
الكيلومترات من الحدود،
إلى إفرار مناطق كثيرة من
سكانها. وأكد النائب في كتلة
حزب الله اللبنانية حسن
فضل الله أن إيران «تقف مع
والى جانبنا وتدعمنا، وتعلق
الاتفاق مع الولايات المتحدة
الأمريكية على إيقاف الحرب
على لبنان»، مؤكدا أن الحرب
لن تقف «فقط في إيران وإنما
في كل المنطقة وخصوصا
في لبنان». ودعا السلطات
اللبنانية إلى «الاستفادة من
هذه المظلة الإقليمية لا سيما
وأن ما يجري في المنطقة»
كبير جدا، وسيعكس علينا». وكان
حزب الله أفاد السبت
بأن أمينه العام نعيم قاسم
تلقى رسالة ديم من وزير
الخارجية الإيراني عباس
عراقجي، أكد فيها أن التفاهم
الذي تعمل عليه باكستان
بين واشنطن وطهران، يشهد
على «شمو لبنان، في إطار
أي تسوية لإنهاء الحرب في
الشرق الأوسط.

وأجرت الحكومة اللبنانية
ثلاث جولات مباحثات مع
إسرائيل في واشنطن، وشددت
على وجوب أن يكون هذا
المسار منفصلا عن المفاوضات
الأمريكية الإيرانية.

التراث منظومة تعليمية متجددة تبني الإنسان قبل المكان



ناصر بن سعيد الجهوري

الفريد والتنوع للنباتات العُمانية وما يرتبط بها من استخدامات وممارسات وعادات، وتوضيح مدى قوة الارتباط والتفاعل بين المجموعات البشرية وما يحيط بها من نظم بيئية. ومن ناحية أخرى عملت سلطنة عُمان على إنشاء عدد من كراسي اليونسكو ضمن الجامعات والمراكز البحثية على المستوى المحلي الدولي؛ وذلك بهدف دعم البحث العلمي، وخلق الشراكات الدولية بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وتطوير مجالات التعليم والعلوم والثقافة والبيئة. فعلى المستوى المحلي توجد كراسي ترتبط بدراسة الكائنات البحرية والنقليات الحيوية، والدراسات الجيولوجية والبيئية، والدكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وإدارة التراث العالمي والسياحة المستدامة، ودراسات الأفلاج والهيدرولوجيا الاجتماعية. أما دولياً فهناك كراسي السلطان قابوس التي أنشأت في مجموعة من المؤسسات الأكاديمية الدولية؛ بهدف دعم الدراسات المرتبطة بتعليم اللغة العربية والأدب العربي، والتاريخ والتراث والثقافة الإسلامية. يضاف إلى ذلك مبادرات الجوائز الدولية التي تدعمها حكومة سلطنة عُمان لتشجيع البحث العلمي والتبادل والحوار الثقافي من أهمها جائزة السلطان قابوس لصون البيئة، وجائزة اليونسكو- لسلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي التي تم الإعلان عنها مؤخراً. إن هذا الحضور والاهتمام بالتراث ضمن أولويات التعليم والبحث العلمي في سلطنة عُمان يؤكد أهميته الكبيرة كمصدر رئيسي للتعليم ونقل المعرفة، وترسيخ قيم الهوية والانتماء والمواطنة لدى الناشئة، لذلك من المهم توسيع دائرة توظيف التراث في تطوير استراتيجيات وسياسات التعليم من أجل تنمية مستدامة.

■ أ.د. ناصر بن سعيد الجهوري، قسم الآثار بجامعة السلطان قابوس

الهدف الرابع من ضمن السياسات والإجراءات المقترحة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية لهذه الأولوية «التركيز على النطاق التعليمي والتربوي لتعزيز قيم التسامح والتفاهم والتعايش السلمي، وبناء العنف وتقبل الآخر لمختلف الفئات العمرية»، وهذا يتوافق مع أهداف أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية. إن هذا التوجه يمكن تحقيقه من خلال توظيف القيم المعلوماتية التي يقدمها التراث الثقافي والطبيعي لسلطنة عُمان؛ ولتحقيق هذا الهدف عملت وزارة التعليم، على سبيل المثال، على إدماج التراث المادي وغير المادي في المناهج والمقررات في أغلب المراحل الدراسية في التعليم ما قبل الجامعي، وإن كان هذا الحضور لا يزال بحاجة إلى مزيد من الجرعات المعلوماتية عن التراث. أما على المستوى الجامعي فقد تم عام ١٩٩٣ تأسيس قسم الآثار في جامعة السلطان قابوس حيث لعب، ولا يزال، دوراً كبيراً في تأهيل الكوادر المتخصصة في قطاعي التراث والسياحة، إضافة إلى دوره الكبير في مجال البحث العلمي وإنتاج المعرفة. كما شاركت وزارة التعليم في إقامة الفعاليات والمهرجانات الطلابية ذات الصلة، إضافة إلى دعمها، من خلال اللجنة الوطنية المعنية للتربية والثقافة والعلوم، انتساب حوالي ٤ مدرسة من ممارس سلطنة عمان ليونسكو؛ بهدف إعداد برامج تثقيفية عن التراث العالمي والتنمية المستدامة، ودعم وتشجيع الحوار بين الثقافات وتبادل الخبرات.

كما عملت سلطنة عمان على إنشاء عدد من المراكز الثقافية والمتاحف التي لعبت دوراً مهماً في التعليم والتعلم، ولعل من أهمها متحف عمان عبر الزمان والمتحف الوطني، ومتحف الآثار بجامعة السلطان قابوس، ومركز زوار بسبأ وسلوى في بهلاء. لقد عملت هذه المتاحف على تقديم برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية وتوعوية لطلبة المدارس؛ بهدف تعزيز التعلم التاريخي والثقافي وخاصة التعلم بالمشاهدة والتجربة، وممثل القدرات الوطنية، والعرفية، والهوية الوطنية، وضمت قاعات مزودة بأحدث التقنيات. فعلى سبيل المثال، يضم متحف عمان عبر الزمان معماً للأفلاك يوفر قاعات تدريبية مهية للطلاب، إضافة إلى مركز المعرفة الذي يضم مرافق وتجهيزات توفر معلومات يمكنها أن تدعم العملية التعليمية، وتعزز من بناء المعرفة. ولم يقتصر توجه سلطنة عمان فقط على التراث الثقافي؛ بل امتد ليشمل التراث الطبيعي؛ لذلك تم إنشاء عدد من المحميات الطبيعية في مناطق مختلفة، إضافة إلى حديقة النباتات المعنية التي تهدف إلى إبراز الإرث الثقافي

الاهتمام بالتراث ضمن أولويات التعليم والبحث العلمي في سلطنة عُمان يؤكد أهميته الكبيرة كمصدر رئيسي للتعليم ونقل المعرفة، وترسيخ قيم الهوية والانتماء والمواطنة؛ لذلك من المهم توسيع دائرة توظيف التراث في تطوير استراتيجيات وسياسات التعليم من أجل تنمية مستدامة.

أثرية؛ بحيث يتم ربط العملية التعليمية الفصلية بمثل هذه المرافق. فبهذا الاستثمار الاستراتيجي تستطيع الدولة أن تحمي تراثها من جهة، وتخلق جيلاً واعياً بأهمية هذا التراث، ومدركاً لقيمه المختلفة، وهو ما يعزز الهوية الوطنية واستدامة التنمية.

التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، التي اتخذت توجهها استراتيجياً يسعى إلى تعليم شامل وتعلم مستدام، وبحيث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة.

وكانت من أهداف هذه الأولوية إعداد «مناهج تعليمية معززة للقيم، ومراعية لمبادئ الدين الإسلامي، والهوية العمانية، ومستسلمة من تاريخ عمان وتراثها، ومواكبة لمتطلبات التنمية المستدامة، ومهارات المستقبل، وتدعم تنوعاً في الممارات التعليمية.

وقد جاء ذلك متوافقاً مع الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية، إضافة إلى الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) من ناحية أهدافها ومراكزها وبرامجها الاستراتيجية ضمن هذه الأولوية حيث «تؤسس الاهداف لتطوير المنظومة التعليمية بكافة مستوياتها، وتحسين مخرجاتها لبناء الإنسان المعاني الوافق من هويته المتمسك بقيمه الاجتماعية المبتكر والنشط اقتصادياً.

وقد جاء في الهدف الثاني من ضمن السياسات والإجراءات المقترحة لتحقيق هذه الاهداف «تحدث مناهج التدريس في مختلف مستويات التعليم وتضمينها ما يواكب متطلبات المستقبل والتركيز بشكل أكبر على الأنشطة الالصفية الحديثة، كما تم التأكيد على هذه الاهداف في أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية؛ حيث إن التوجه الاستراتيجي هو «مجتمع معزز بهويته وثقافته وملتهزم بمواظنته، وذلك من أجل تعزيز الهوية العمانية، والحفاظ على التراث والثقافة؛ حيث جاء في

في مجالات الإدارة والقيادة، والابتكار والتفكير الناقد والمحلي، والتواصل والتنظيم الاجتماعي. فالقيم المعلوماتية التي نستقيها من التراث فيما ينصل بالكيفية التي تعامل فيها الإنسان القديم مع الظروف القاسية ومدى تأقلمه فيها، والآلية التي استطاع من خلالها أن ينظم بها حياته اليومية، وإدارته لمدنه وما يرتبط بها من مكونات وتحديات اقتصادية اجتماعية توفر أمثلة علمية وعملية على الإدارة والقيادة والتنظيم، ويمكنها أن تثرى المناهج التعليمية بمادة تربوية تعتمد على الواقع التاريخي المادي، وهو ما يعزز الشعور بالهوية والانتماء الوطني الذي يعتبر عنصراً مؤثراً في التنشئة الوطنية. وكذلك هو الحال فيما يتعلق بالتراث الطبيعي الذي يقدم أيضاً قيماً معلوماتية تعليمية تتعلق بالاستدامة البيئية والتأقلم مع شح المصادر، فهناك تجارب وخبرات سابقة يمكن استغلالها في العملية التعليمية التطبيقية، مثل أنظمة وطرق الري التقليدية وإدارة المياه التي ابتكرها الإنسان القديم لمواجهة التحديات المناخية القاسية؛ حيث يمكن للطلبة أن يقوموا بزيارات ميدانية ينفذوا من خلالها تجارب ومحاكاة عملية. وبهذه الطريقة يعمل التراث كحلقة وصل بين التعليم والتعلم النظري والتجربة والتطبيق العملي ما يرفع من مستوى الفهم والتفكير النقدي، وينمي قيم الاستدامة والمسؤولية البيئية المشتركة.

من هنا؛ كي يكون التراث أداة تربوية واستراتيجية لا بد من توظيف قيمه التعليمية على المستوى الرسمي بحيث تكون حاضرة في السياسات التعليمية كأن يتم تضمين مفردات التراث في البرامج والمناهج التعليمية سواء على مستوى المدارس أو الجامعات، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين والأكاديميين والمرشدين السياحيين، إضافة إلى إدماجها ضمن استراتيجيات البحث العلمي والأنشطة المجتمعية والمبادرات الري، وينمي قيم الاستدامة والمسؤولية من جانب آخر من الممكن تحويل المواقع الأثرية إلى مؤسسات أو مراكز تعليمية تربوية، أو متاحف ومتنزهات

الحديث عن القيم التعليمية والتربوية للتراث يقودنا إلى التساؤل عن مدى مساهمة التراث في تعليم وتربية الناشئة، ودوره كمصدر للتعليم ونقل المعرفة والخبرات، وترسيخ القيم الثقافية عبر الأجيال عن طريق مؤسسات التعليم أو من خلال التعلم الذاتي أو غير الرسمي. يمكن القول بأن التراث، وخاصة الأثري منه، هو أداة أو مختبر تعليمي ومعرفي متكامل؛ فهو يقدم أدوات وتجارب تعليمية تمكن أفراد المجتمع من فهم التاريخ الحضاري والنشأة، وتعمل على زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على تراثهم.

إن نقل هذه المعرفة التاريخية للأجيال يساهم بشكل كبير في فهمهم لتشكّل المجتمعات البشرية عبر الزمن؛ وأهم التطورات الحضارية التي راقت نشأتها، ما يساهم في ترسيخ الهوية والانتماء إلى المجتمع والأرض والوطن الأم، ومن ثم تعزيز الوعي الذي يقدر ويثمن هذا التراث، ونشر ثقافة المشاركة المجتمعية في الحفاظ عليه وصونه. كما أن التراث يساهم على تنمية واكتساب مهارات متنوعة مثل البحث والتحليل، والتفكير النقدي، إضافة إلى دوره المحوري في تشكيل السياسات التعليمية والثقافية العامة لتطوير المناهج والبرامج التعليمية بحيث يتم فيها إدماج موضوعات تتناول التراث الثقافي المادي وغير المادي، ودعم المؤسسات التعليمية، ليس فقط تلك المرتبطة بشكل مباشر بالتعليم، بل والمراكز البحثية والهيئات الثقافية والمتاحف ومراكز الزوار في المواقع التراثية. إن مفردات التراث وعناصره المختلفة تحمل تجارب إنسانية تراكمت عبر قرون يمكن أن تشكل مواد تعليمية حقيقية تربط بين الواقع النظري والجانب العملي، أي أنه لا يكفي بالتعلم المعتمد فقط على القاعة الصفية بل يتعداه إلى الخروج للميدان؛ فالواقع الأثري وما يرتبط به يمكن أن يصبح هو معلم التاريخ الأول. فتوظيف التراث في الجوانب التعليمية والتربوية ليس فقط حصراً على المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية، بل يتجاوزها إلى المجتمع المحلي والمراكز والمؤسسات الثقافية، وذلك من خلال -على سبيل المثال- المعارض والمهرجانات الثقافية والسياحية، والزيارات التعليمية، والمتاحف، ومراكز الزوار، والحدائق والمتنزهات والمحميات الأثرية والطبيعية، إضافة إلى البرامج المجتمعية المعنية بالتراث. تخلق هذه المشاركة تجارب تعليم مباشرة، وتغرس لدى الطلبة ثم المجتمع، الوعي المبكر بأهمية التراث، وتعزز التزمت المجتمعي والاستثمار بما يقدم استدامة التراث والتنمية في آن واحد. يقدم التراث الثقافي دروساً تعليمية ومهارات

الاتفاق الأمريكي الإيراني نموذج للتنازلات المتبادلة.. وإسرائيل الخاسر الأكبر!

على المستوى الاستراتيجي فإن إيران تعد فائزة رغم كل الهزائم العسكرية والخسائر المادية التي منيت بها نتيجة عدم التكافؤ في القوة مع أقوى جيشين في العالم؛ إذ منعت أمريكا وإسرائيل من تحقيق أهدافها من الحرب.



حسين عبد الفتي

الإيرانية، لكن قواتها وقطعائها البحرية وحاملات الطائرات بقوة نيرانها الهائلة ستبقى على الأقل حتى توقيع اتفاق نهائي. فاز الإيرانيون بإنهاء حالة الاستنزاف لإيران ولأصدقائها في حزب الله، وفاز الأمريكيون بتطبيق مبدأ التقدم المشروط أو مبدأ التقدم مقابل الأداء. معنا ذلك أن الولايات المتحدة تتقدم في رفع العقوبات، والإفراج عن الأموال، وتخفيف الوجود العسكري بقدر ما تلتزم إيران بأداء متقن في البنود الأخرى، وتراجع عنها، وتعيد عرضها إذا حدث العكس. استراتيجيا تختلف الصورة؛ فهذه المكاسب التي حققها كل طرف -على أهميتها الكبيرة كما أشرنا - تتعلق بما يمكن وصفه بالإنجازات التكتيكية. أما على المستوى الاستراتيجي فإن إيران تعد فائزة استراتيجيا رغم كل الهزائم العسكرية والخسائر المادية التي منيت بها نتيجة عدم التكافؤ في القوة مع أقوى جيشين في العالم؛ إذ منعت أمريكا وإسرائيل من تحقيق أهدافها من الحرب؛ إسقاط النظام المعادي للغرب الداعم للقضية الفلسطينية، والقضاء التام على البرنامج النووي الإيراني، والقضاء على قوة الردع بالسمي غير الناجح للتخلي عن برنامجها الصاروخي والمسيرات، والقضاء على طهران كقوة إقليمية يدفعها للتخلي عن أصدقائها من غرة لبغداد من جنوب لبنان إلى صنعاء -محور المقاومة عند البعض ووكلاء وأذرع إيران عند آخرين-، وتعد إيران فائزة استراتيجيا بتجنبها أيضا من منع أمريكا من تحقيق أهدافها في المفاوضات، فلقد حدث تراجع هدفه من التفاوض باستسلام تام من الإيرانيين وانتصار تام للأمريكيين وهو ما لم يحدث. فالسودة تكاد على طلبها المرحلي وقابلتها للانقلاب عليها نموذجاً كلاسيكياً لعنى التفاوض والتنازلات المتبادلة، وليس سحق طرف لطرف آخر على غرار استسلام اليابان وألمانيا للحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية. المكاسب السياسية التكتيكية للرئيس ترامب، وإنقاذ مستقبله السياسي ومكانته في التاريخ الرئاسي الأمريكي وربما مستقبل حزبه في الانتخابات نوفمبر هذا العام، والحفاظ على فرص فوز مرشح من حزبه في الانتخابات الرئاسية بعد عامين، وبقاء الجمهوريين في البيت الأبيض لا تجعله الخاسر الأكبر من السودة المطروحة لاتفاق مرحلي مدته ٦٠ يوما. لكن الخاسر الأكبر استراتيجياً هو إسرائيل وتتهاوى؛ فهو لم يخسر فقط ما وعد به الإسرائيليون من الحرب بأنه سيقتضي بعدها على ما يسميه التهديد الوجودي الإيراني عبر تدمير إيران نظاماً وبرنامجا نوويا مشروعا إقليميا «سكريا وتكنولوجيا، متحديا هيمنتها على المنطقة. ولكن أيضا ربما فقد تتهاوى ثقة ترامب والدولة العميقة الأمريكية لجرها لحرب جرح بينها العالمية لدرجة أن محلل إسرائيلي يلمح إلى أن ترامب قد يصبح الزعيم الذي قد يذكر في التاريخ باعتباره من حكم على بلاده، وعلى الغرب بأسره بهزيمة استراتيجية. إذا فقد زعيم إسرائيلي ثقة الولايات المتحدة وتطور هذا الموقف خاصة مع انتقال أغلبية أمريكية شبيهة مطلقة على إسرائيل فإن من سيتعرض لتهديد وجودي حبيث لن تكون إيران، بل ستكون إسرائيل، قاعدة أمريكا والإمبريالية الغربية في المنطقة المربوطة بواشنطن بحبل سري إذا قطع أو حتى ترهل؛ فإن هذا الزعيم الإسرائيلي في الغالب سيرحل في أول انتخابات إسرائيلية عامة إذا لم يستعد هذه الثقة.

ككل تطور سياسي وحتى استراتيجي؛ فإن الانقلاب عليه ممكن -كما تقول خبرة طوفان الأقصى العظيم- عندما ما تحرك الخاسرون لتعديل أوضاعهم، وفشل الراحون في الاستفادة من مكاسبهم وفرصهم، وكم حدث هذا في منطفقتنا خاصة من النظام السياسي العربي الخامل!

■ حسين عبد الفتي، اعلامي وكاتب مصري

إخراص التضامن الفلسطيني وتجريمه في فرنسا

يتعارض منع «التحريض على تدمير دولة أو إنكار وجودها، مع الحق الأساسي في إنهاء الاستعمار؛ كيف إذن سيكون التعامل مع الاعتراضات على توسع المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية؟



رقية دبالو
ترجمة: أحمد شافعي

الديمية..، ومن البديهي أنه لا يجب التسامح مع معاداة السامية حيثما تظهر سواء في المجتمع أم في المجال السياسي. أما مقترحات يدان هذه النظر إليها باعتبارها جزءا من نمط أكبر لتجريم المناصرة الفلسطينية تجريبا بنويا. في أعقاب هجمات السابع من أكتوبر حاول وزير الداخلية الفرنسي حظر مظاهرات التضامن الفلسطيني على أساس أنها، وقد تحدث فوضى مامة، وفشلت مساعيه بعد أن رفض مجلس الدولة الحظر الشامل، لكن ذلك الحكم لم يوقف الاتجاه إلى قمع الحركة. إذ واجه طلبية الجامعة الذين احتشدوا رفضا لمشروع قانون يدان قمعاً عنيفا من الشرطة. وأدان الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان والمنظمة العلمية لمناهضة التعذيب سلوك الشرطة باعتباره «خطوة إضافية مثيرة للقلق في تقيد حرية التعبير والتجمع السلمي في فرنسا». ولقد تزايدت التحقيقات القضائية في قضايا تجميد الإرهاب المزعوم منذ ٢٠٢٣ مستهدفة نطاقا عريضا من الأفراد من المؤثرين إلى الرياضيين إلى النشطاء القنابليين، بل إلى أعضاء البرلمان. وقد أشار منير (أورينت إكس إكس أي) الإعلامي إلى أنه في حين أن بعض من تم التحقيق معهم وصفوا بهجمات الإرهاب والجهاد الإسلامي بأعمال المقاومة، فقليلون هم من وجدوا مجازر السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣، أو ابتجوا بموت المدنيين الإسرائيليين. وأتهمت شخصيات رفيعة المقام من قبيل الأكاديمي فرانسوا بورجات بالدفاع عن الإرهاب، قبل إطلاق سراحه في نهاية المطاف. كما تعرضت للانتقال الشهر الماضي عضوة البرلمان الأوروبي الفرنسية الفلسطينية ربما حسن من حزب (فرنسا الأبية) اليساري الراديكالي، وهي من الأصوات البارزة في الدفاع عن فلسطين، واقتادتها الشرطة، حيث سئلت عن «تجميد الإرهاب». وكان تهماتها المزعومة قائمة على منشور في موقع إكس (أزيل بعد ذلك) تنتسبه فيه بقول كوزو وأكاموتو، الإرهابي الياباني الذي أدين بالهجوم سنة ١٩٧٢ على مطار بن جوريون في تل أبيب مما أسفر عن مصرع ستة وعشرين شخصا. ومن مظاهر الضغط الذي تعرضت له ربما حسن أن خبر اعتقالها تسرب في أثناء التحقيق وظهر في صحيفة (لو باريسيان) مشفوعا بمزاعم كاذبة عن العثور على مخدرات اصطناعية ضمن أغراضها الشخصية. أسقط التحقيق تهمة المخدرات، لكن بعد أيام من التغطية الإعلامية السلبية. ونشرت (لو باريسيان) بعد ذلك اعترافا بأنها استبقت الأحاد، وأن ادعاء المخدرات لم يكن له أي أساس، ثم تبين من تحقيقات صحيفة ميديابارت الإلكترونية أن هاتف ربما حسن كان تحت مراقبة الشرطة منذ أول السنة دونما علم منها. وتقول ربما حسن، الحامية واللجنة الفلسطينية السابقة التي ستبدأ محاكمتها في يوليو بتهمته «الدفاع عن الإرهاب، عبر الإنترنت - إنها تعزّمت حالة الأمر إلى مقرر حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وإلى البرلمان الأوروبي. هذه المبالغة في رد الفعل على العمل السياسي المناصر للفلسطينيين في شأن تصفه جماعات حقوق إنسان بالإبادة الجماعية تثير أسئلة حول الساعي الرامية بوضوح إلى التضييق على أحد أشكال التعبير الأساسية في الديمقراطية.

لقد انتهى مشروع قانون يدان، لكن محض التفكير في البنود التي احتواها أمر تجب دراسته في سياق أوسع يسعى عمدا إلى الخلط بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية، ويضيق الحيز المشروع لأي خطاب مناصر للقضية الفلسطينية إن لم يقض عليه تماما.

■ رقية دبالو صحفية ومخرجة سينمائية ناشطة وكاتبة عمود في صحيفة الجارديان.

تحدثت حاليا للتورات في فرنسا حول الموقف من تصاعد معاداة السامية؛ فقد قوبل مشروع قانون مدعوم من الحكومة بشأن هذه الاشكلة بإدانة مستحقة باعتبار أنه يمثل هجوما على حرية التعبير قبل أن تجتمده الحكومة بهوء الشهر الماضي. كانت كاترين يدان عضو الجمعية الوطنية قد تقدمت بالمشروع في عام ٢٠٢٤ بهدف مواجهة «أشكال جديدة من معاداة السامية». لكن في الوقت الذي أشارت فيه مذكرته التفسيرية مخاوف مشروعة من الارتفاع الحاد في وقائع معاداة السامية المسجلة منذ مجازر حماس في إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، فإن صياغة المشروع انحرفت سريعا إلى هدف مغاير هو تقبيد انتقاد إسرائيل.

لا بد أن يكون بالإمكان إدانة الجرائم الكثيرة للغاية. والموتقة تماما. من جانب إسرائيل، وأن يجري ذلك مرارا دونما خوف من عقوبات.وحرية التعبير في فرنسا تسمح للأفراد بالجره بأي نوع من المشاعر حيال أي بلد ما لم ينطو ذلك على تحريض على العنف. لكن الغرض من مشروع يدان بدا واضحا؛ إذ اقترح توسيع نطاق جريمة قائمة هي «تجميد الإرهاب، بحيث تستثنى معاقبة «التحريض غير المباشر». وطرح مشروع القانون تجريبا جديدا لفعل «التحريض على التدمير دولة أو إنكار وجودها.

كان حزب ايانوئيل ماكرون قد انتخب يدان في الأصل لتمثيل المواطنين الفرنسيين في الخارج بما في ذلك إسرائيل وفلسطين، لكن يدان ابتعدت عن حركة الرئيس السياسية في العام الماضي بعد أن أعلن اعتراف فرنسا بدولة فلسطينية. وأثار قانونها المقترح مخاوف على مستويات عدة؛ فالأول من شأن استحداث جرائم «غير مباشرة، وخبيثة»، ثم هي ضمنية. باسم جرائم تجميد الإرهاب أن يرغم المحاكم على استنتاج نوايا الناس، وهذه مهمة مستحيلة. ومن شأن هذا أيضا -حسبما نبه قاضي التحقيق السابق في قضايا مكافأة الإرهاب مارك تريفيندليك- أن يؤدي إلى «تصف، مطلق، فكيف لأحد أن يثبت ما يقتصر على ذهنه؟

وبالمثل، يتعارض منع «التحريض على تدمير دولة أو إنكار وجودها، مع الحق الأساسي في إنهاء الاستعمار. فكيف إذن سيكون التعامل مع الاعتراضات على توسع المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية. أو الدعوة إلى إقامة دولة واحدة، ثنائية القومية؟

بموجب الإطار القانوني المقترح ما الحال بشأن حدود فرنسا نفسها؟ فالأقاليم الفرنسية الخارجية في ما وراء البحار هي عبارة عن مستعمرات سابقة في الكاريبي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي، وحركات الاستقلال في هذه المناطق لم تختف. نشر موقع الجمعية الوطنية على الإنترنت بيان اعتراض على مشروع القانون، فجمع مساهمة أقل توقيع، وحذرت جهات حقوقية من أن القانون الخطير الذي يتخذها القانون المقترح. ورأت رابطة حقوق الإنسان أن نصه يمثل نصه محاولة مزعجة لتقليل دوله إسرائيل من النقد المرتبط بانتهاكاتها الصارخة المتكررة للقانون الدولي. ووجه خمسة من مقترري حقوق الإنسان الحاصين في الأمم المتحدة رسالة مفتوحة للتعبير عن قلقهم من أن مشروع القانون يهدد «ممارسة الحقوق المصونة، وبخاصة حق حرية التعبير، ومن ضمنها حرية الإعلام، ووجه مكتب المفوضية الوطنية لحقوق الإنسان تحذيرا لأعضاء البرلمان من «مخاطر هذه البنود على حرية التعبير والحرية الأكاديمية بسبب غموضها وانتقارها إلى الدقة». ورغم رفض الحكومة النظر في البيان الشعبي؛ فقد سحبت فجأة مشروع قانون يدان في اللحظة الأخيرة.

وتلعب الحكومة إلى أنها سوف تأتي بدلا منه بتشريع أعم مناهض للتعصبة. ونذهب رئيس الوزراء سيباستيان ليكوردنو في خطاب حديث إلى أن معاداة الصهيونية قد أصبحت؛ قاعا تتخفى فيه معاداة السامية

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

كينز ومينسكي واقتصاد عدم اليقين

إن التأمل في الأوضاع الاقتصادية والمالية اليوم يستحضر إلى الذهن المنظرين الاقتصاديين الذين كان لهم أكبر الأثر في تشكيل تفكيري، سواء أكاديمي أو كمستثمر في رأس المال المخاطر؛ جون ماينارد كينز وهيمان مينسكي. إن العلاقة بينهما، وإن كانت غير مباشرة، فهي جوهرية.

ثم ينتقل مينسكي إلى معالجة سعر الطلب على الأصول الرأسمالية، أي التجسيد المادي للاستثمار. وهنا ينتقد كينز لأنه قد يسبب بعض الالتباس عبر تناوله العلاقة بين الاستثمار والمتغيرات التي تحدده (دالة الاستثمار) في إطار أسعار الفائدة في المقام الأول بدلاً من أسعار الأصول. ذلك لأن تسعير الأصول الرأسمالية هو الموضع الذي يصبح فيه عدم اليقين بشأن عوائدها المستقبلية عاملاً حاسماً. مر الاقتصادي جون هيكس عبر الباب الذي تركه كينز مفتوحاً عندما قدم بدلاً مبسطاً إلى حد جذري ومُضلل لاقتصاديات كينز. فقد جادل هيكس في ورقة نشرها عام ١٩٣٧ في مجلة Econometrica بأن الاستثمار يمكن التعامل معه كدالة بسيطة عكسية مع سعر الفائدة، وأنه يتساوى مع الادخار في حالة التوازن.

كما اختزل تفضيل السيولة إلى دالة طلب بسيطة على النقود، تقابل في حالة التوازن عرضاً محدداً للنقود تفرضه السلطة النقدية. وقد عُرفت هذه الصياغة باسم «IS-LM»، وقد أدت عملياً إلى إبعاد التوقعات وعدم اليقين ليس فقط عن مركز المسرح، بل حتى عن كواليسه.

ومع الأسف، أصبحت هذه الصيغة التلخيص شبه العالمي ما يُعرف بالاقتصاد الكينزي. يمكن ما الذي يحرك الاستثمار؟ بالنسبة لي، يكمن جوهر تحليل مينسكي لاقتصاد كينز في شرحه العملية التي يتم من خلالها تحديد الاستثمار. هذه العملية تتضمن ثلاثة أنواع من الأصول: النقود، والديون (أو «العقود التي تبادل النقود الحاضرة بنقود مستقبلية»)، والأصول الرأسمالية الحقيقية («المُتسمة بعوائد متوقعة قد تتغير لأسباب متعددة»). ويكتب مينسكي، «إن تحديد الاستثمار، إذن، هو عملية من أربع مراحل في النظرية العامة: فالنقود والديون تحددان – سعر الفائدة–، والتوقعات طويلة الأجل تحدد العائد–أو التدفقات النقدية المتوقعة– من الأصول الرأسمالية والاستثمار الجاري...؛ ويؤدي كل من العائد وسعر الفائدة إلى تحديد سعر الأصول الرأسمالية؛ ويستمر الاستثمار حتى تصل “سعر العرض” لإنتاج استثمار إلى القيمة المرسلة للعائد. إن إطار IS-LM البسيط ينتهك تعقيد عملية تحديد الاستثمار كما تصورها كينز. وفي الأدبيات، تم تجاهل الانعاز المتعلقة بتحديد الاستثمار التي طرحها كينز بدلاً من حلها». وبعد أربعة عقود من تقديمه لصياغة IS-LM، نشر هيكس مقالاً بعنوان «IS-LM: تفسير، عرض فيه الأسباب المختلفة التي جعلته، بشعر بعدم الرضا، عن هذه الصياغة التي أصبحت لاحقاً التمثيل القياسي للاقتصاد الكينزي». وقد أكد أن العوامل المركزية التي يجسدها نموذج IS-LM هي علاقات توازنية، والتي يجب بحكم تعريفها أن تستمر عبر الزمن؛ يجب أن تكون التوقعات متسقة ذاتياً... ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كانت التوقعات صحيحة... وبالتالي فإن التوازن عبر الزمن يفترض انساقاً بين التوقعات والتحقق الفعلي، المشكلة، بطبيعة الحال، هي أنه لا معنى للسيولة إلا إذا كانت التوقعات غير يقينية». وبذلك يكون هيكس قد انتزع حجراً أساسياً من أسس «التركيب الكلاسيكي الجديد»، مقدماً – ولو متأخراً– نقداً لم يقدهما لا كينز نفسه، الذي أبعد أي سبب أزمة قلبية خفيفة، ثم انشغل تماماً بتمويل يقينية، الحربي ضد قوى المحور، ولا تلازمه من بعده.

بالنسبة لكينز، فإن هشاشة أي توازن عابر بين العلاقات التي تحددها معاً معدل الاستثمار تتجلى بوضوح في الدور المركزي لـالتوقعات طويلة الأجل، وهي توقعات تخضع دائماً لمراجعات سريعة مع تحول المستقبل الجوهول إلى حاضر دائم التشكل. وكما كتب مينسكي لاحقاً: «كل إشارة تدل كينز إلى التوازن يفترض أن نفهم بوصفها إشارة إلى مجموعة عابرة من متغيرات النظام التي يتجه الاقتصاد نحوها؛ ولكن... مع تحرك الاقتصاد، تحدث تغيرات لنموذج النظام ذاته تؤثر في مجموعة المتغيرات التي يتجه نحوها الاقتصاد». وبعبارة أبسط، «إن جوهر نظام كينز يتكوّن من تحليل للتمويل الرأسمالي في سياق عدم اليقين، ومن كيفية تأثير هذا التمويل على تقييم عناصر مخزون الأصول الرأسمالية، وبالتالي على وتيرة الاستثمار. (التأكيد في الأصل). وبالنظر إلى الطبيعة السلبية نسبياً للعلاقة بين الاستهلاك والدخل المتاح (دالة الاستهلاك)، فإن تقلبات الاستثمار هي التي تقود تقلبات الطلب الكلي والاقتصاد ككل. وهنا نجد،

لقد كان مينسكي هو من كشف التناقض العميق بين اقتصاديات كينز، والمدرسة الكينزية، التي هيمنت على تدريس وممارسة الاقتصاد الكلي لمدة جيل كامل على الأقل، والتي لا تزال مدججة في النماذج المعاصرة لما يُعرف بـ«الاقتصاد الكينزي الجديد».

أكمل مينسكي درجة الدكتوراه في جامعة هارفارد تحت إشراف جوزيف شومبيتر، الذي ألهم مفهومه عن «التدمير الخلاق»، فهم كيفية قيام الابتكار التكنولوجي بدفع التحولات الاقتصادية، وقد برز مينسكي بوصفه «اقتصادياً غير تقليدي، أي معارضا للعقيدة الكينزية السائدة التي طوَرها في معهد MIT الحائزان على جائزة نوبل بول سامويلسون وروبرت سولو.

وخلال معظم مسيرته المهنية في جامعة واشنطن في سانت لويس، طوّر مينسكي قراءة لأعمال كينز تختلف جذرياً عن تلك التي صاغها سامويلسون وسولو. ففي «التركيب الكلاسيكي الجديد»، كان قدما، كانت السياسة الاقتصادية الكينزية فضيلة بضمان التشغيل الكامل للموارد. وعندها يمكن تطبيق الاقتصاد الجزئي التقليدي القائم على كفاءة الأسواق، خالياً من حالة عدم اليقين التي تملأ أعمال كينز الأصلية. وقد أطلقت عائلة الاقتصاد جون روبنسون على هذا النهج اسم «الكينزية الرقيقة».

كنت بدوري منغمساً إلى حد كاف في فكر كينز نفسه، بحيث إنني بدلاً من تدريس «التركيب الكلاسيكي الجديد»، شرعت في إجازة امتدت ٣٥ عاماً كمستثمر في رأس المال المخاطر. وكان احتكاكي الجاد الوحيد مع الأساطير الأكاديمية خلال تلك السنوات عندما التقيت مينسكي في منتصف ثمانينيات القرن الماضي. وقد تعمّقت العلاقة عندما انضم إلى معهد لبني للاقتصاد، الذي يقع على مسافة قريبة من مدينة نيويورك بشكل ملائم. وقد قام مينسكي برعاية ورقة بحثية قدمتها في الاجتماع السنوي لجمعية الاقتصاد التطوري، في ديسمبر ١٩٨٥.

تناولت تلك الورقة البحثية، «ممارسة الرأسمالية: ملاحظات حول ممارسة رأس المال المخاطر، دراسة اختلاف أنماط «التفاعل المالي» في أعمال فرانك بروديل، وكارل ماركس، وشومبيتر، وكينز، مع رسم أوجه التشابه بين كل منهم ودور المستثمر المحترف في رأس المال المخاطر في العصر الحديث. وقد شكّلت تلك الورقة البذرة التي نمت لاحقاً لتصبح كتابي ممارسة الرأسمالية في اقتصاد الابتكار، الذي نشرته بعد ما يقرب من ٣٠ عاماً، في عام ٢٠١٢.

وما زلت، متتبعا للمسار الذي رسمه كينز، أركز على اقتصاديات الابتكار، حيث يتم الاستثمار عند حدود التكنولوجيا دائماً في ظل ظروف من عدم يقين جذري وأوضاع مالية متقلبة.

وكما يوضح آل. راندال راي في كتابه الممتاز الصادر عام ٢٠١٥، «لماذا يهيم مينسكي، فإن الرسالة الأهم لدى مينسكي هي أن انشغال الاقتصاديين المفرط بتحديد شروط التوازن تجاهل حقيقة جوهرية ووجودية: إن الاستقرار نفسه يؤدّد عدم الاستقرار».

وقد سعى مينسكي إلى شرح ما اعتبره «نظرية كينز في الاستثمار لتقلبات الطلب الحقيقي، ونظرية مالية لتقلبات الاستثمار الحقيقي»، وبدأ ذلك من خلال تحليل دقيق لما سماه «الحكمة التقليدية»، والتفسير القياسي لكينز، وهو التفسير الذي ساهم في حجب ما أنجزه كينز فعلياً وأفاق الثورة في النظرية الاقتصادية التي أطلقها.

طوال كتابة الصادر عام ١٩٧٥ بعنوان جون ماينارد

كينز، يكرر مينسكي مراراً استهزاء كينز بمفهوم عدم اليقين بوصفه العامل الأساسي الذي يحدد القرارات الاقتصادية والمالية. وقد علق قائلاً: «كينز حين دون عدم اليقين يشبه إلى حد ما هاتمت من دون الأمير». وكما كان كينز نفسه قد أكد في تطبيق له عام ١٩٣٧ في المجلة الفصلية للاقتصاد، فإن عدم اليقين يعد في جوهره حالة أنطولوجية في بنية الكون: «بمصلح – المعرفة غير اليقينية... لا أقصد مجرد التمييز بين ما هو معلوم على وجه اليقين وما هو محتمل فقط. إن... إن المعنى الذي أستخدم به المصطلح هو ذلك الذي تكون فيه احتمالية اندلاع حرب أوروبية غير مؤكدة، أو سعر النحاس ومعدل الفائدة بعد عشرين عاماً، أو تقادم اختراع جديد، أو موقع مالكي الثروات الخاصة في البنية الاجتماعية عام ١٩٧٠». في هذه الأمور لا يوجد أساس علمي يمكن من خلاله تكوين أي احتمال قابل للحساب. نحن ببساطة لا نعلم.»

ما تفعله النقود تتنقل هذه الحجة من مستوى الميتافيزيقا إلى المجال البومي للاقتصاد المالي بمجرد أن ينتقل كينز (ومينسكي) إلى الحديث عن النقود. من السهل ملاحظة ما توفره النقود من راحة بوصفها وسيطاً للتبادل، إذ إنها تلغي شرط «تطابق الرغبات، المتزامن الذي كان سيكون ضرورياً في غيابها لتخفيف التبادل التجاري. لكن لماذا يحتفظ الناس بالنقود كأصل، أي كشيء يتم اكتنازه، في حين أنه لا يدرأ أي دخل؟ لقد تسأل كينز: «لماذا قد يرغب أي شخص، خارج مصحة للمجانين، في استخدام النقود كمخزن للثروة؟» والإجابة، بطبيعة الحال، هي أنها توفر تأمينا ضد كل ما لا يمكن معرفته مسبقاً.

تتميز النقود عن غيرها من الأصول بسبيلتها القصوى، وهي صفة تقتصرن غياب العائد منها. وينطبق وصف كينز لتفضيل السيولة، من إدارته أن أسعار الفائدة تمثل «العلاوة، التي يجب تقديمها لحض المستثمرين على عدم الاحتفاظ بالنقد». لكن تفضيل السيولة لا يمكن أن يكون دالة مستقرة، لأنه ليس خاصية للأصل نفسه، بل هو خاصية لظروف السوق التي يصبح فيها تحويل أصل معين إلى نقد أمراً مرغوباً ذاتياً أو ضرورياً موضوعياً.

وكما يعرف كل من عمل في الأسواق المالية، فإن السيولة تحمل صفة مفارقة: فهي تكون أقل توفرًا كلما زادت الحاجة إليها. ومن هنا يصبح تفضيل السيولة أحد السبل التي من خلالها يتغلغل عدم اليقين في قرارات الاستثمار.

أما الدافع لامتلاك أي أصل غير النقود فينبع بالطبع من العائد الذي يحققه مالكة. وبالنسبة لعائد الأصول الرأسمالية، يتبع مينسكي كينز في استخدام مصطلح ألفريد مارشال «شبه الربح»، والذي يدمج بين عدم اليقين بشأن حجم العوائد المستقبلية وبين توقع درجة السيولة التي قد تحتاج مالك الأصل إذا احتاج إليها.



الاثنين ٨ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٥ من مايو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٢٨

Monday 25 May 2026 - IssueNo15928



ويليام جينواي

ضغوط مالية. أولاً، أنه يعزز الطلب الكلي عبر زيادة الدخل والتوظيف؛ ثانياً، أنه يولد تدفقات نقدية تحمي الشركات من خطر التعثر نتيجة انخفاض استثماراتها وارتفاع الادخار التحوطي لدى الأسر؛ وثالثاً، أنه يوفر أدوات استثمار منخفضة المخاطر للمستثمرين متجنبين المخاطر.

بواصل مينسكي قائلاً: «إن تأثير الحكومة الكبيرة على الاقتصاد أقوى وأكثر شمولاً بكثير مما تسمح به الرؤية التقليدية، التي تتجاهل تدفقات التمويل النقدي والآثار المرتبطة بمحافظ الأصول الناتجة عن عجز الحكومة. فالرؤية التقليدية تركّز فقط على التأثير المباشر وغير المباشر للإنفاق الحكومي... على الطلب الكلي. أما الرؤية الموسعة فتأخذ في الاعتبار التدفقات النقدية التي تحتاجها القطاعات الأخرى للوفاء بالتزاماتها، وكذلك الحاجة إلى أصول آمنة في الحافظ الاستثمارية بعد حدوث اضطراب مالي.

وقد امتد تصور مينسكي ليشمل ما هو أبعد من مجرد التصحيح الكلي الاستقرار الذي أتاحه التاريخ للولايات المتحدة. فقد سعى إلى توسيع أكثر شمولاً لترتيب «الصفقة الجديدة»، تتميز بالتنظيم العام لشروعات كبرى كثيفة رأس المال والدين، وبالتوفير المباشر للوظائف للعمال العاطلين. وعلى الرغم من أن ميرونيات الدفاع الضخمة أصبحت عاملاً استقرارياً مهماً، فإنه كان يرى أنها تمثل بديلاً ضعيفاً للاستثمارات ذات الجدوى الاجتماعية. ومن المؤسف أن أجندة مينسكي السياسية تبدو اليوم خارج دائرة التطبيق، في ظل إصرار الإدارة الأمريكية الحالية على تقويض قدرة الدولة على الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية والاقتصادية.

إرث مينسكي لم يكن لنسخة مينسكي من اقتصاديات كينز تأثير يذكر على التيار الاقتصادي السائد خلال حياته أو في السنوات التي تلتها. لكن الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ أطلقت عملية ما تزال مستمرة–وإن كانت بشكل إشكالي وغير منتظم– إعادة بناء علم الاقتصاد، وقد يكون لمينسكي وأفكاره دور فيها في المستقبل. وقد استجاب الاقتصاديون لثورة ٢٠٠٨ بطريقتين. الأولى هي «التحول التجريبي» نحو تحليل جوانب محددة من السلوك الاقتصادي. وكان طيفاً واسعاً من الباحثين قالوا: «كنا نظن أننا نفهم كيف يعمل العالم. لكن الأزمة المالية العالمية تشير إلى أننا كنا مخطئين. علينا أن ندرس كيف يعمل العالم فعلياً».

أما الاستجابة الثانية فهي إعادة ربط – أو زواج قسري – بين الاقتصاد والتمويل. فقد كان علم المالية الحديث قد وجد موضعاً أكاديمياً في كليات إدارة الأعمال الكبرى، بينما كانت نماذج الاقتصاد الكلي السائدة تستبعد إلى حد كبير إمكانيات أن تؤثر التطورات في الأسواق والمؤسسات المالية على المتغيرات الحقيقية مثل التوظيف والاستهلاك. وكنتيجة مباشرة تقريباً لأزمة ٢٠٠٨، ظهر مجال جديد هو «الاقتصاد الكلي المالي»، والذي يدمج بشكل صريح إلى حد ما دروس مينسكي. وبعد الانهيار، كان من بين الاقتصاديين الذين أعادوا اكتشاف رؤى مينسكي ريتشارد كو من معهد نومورا للأبحاث، والحائز على جائزة نوبل بول كروغمان، حيث عاد كلاهما إلى «العقود الضائعة» في اليابان بعد عام ١٩٩٠ لتوصيف الركود الكبير بعد ٢٠٠٨ بأنه ركود ميزانيات عمومية، وبناءً على دروس الأزمة المالية العالمية، نشر باتريك بوتون وهو تشن وتينغ وانغ عام ٢٠١١ ورقة بحثية تحلل قيود الموازنة على مستوى الشركة، واقترحوا «نموذجاً للاستثمار الديناميكي والتمويل وإدارة المخاطر للشركات المفيدة مالياً»، مع التركيز على «الأهمية المركزية للقيمة الحدية الذاتية للسيولة (النقد وخطوط الائتمان) في قرارات الشركات».

في الأونة الأخيرة، تمت دراسة التداعيات الكلية لقيود الاقتراض كما حللها مينسكي من قبل عدد متزايد من الاقتصاديين، حيث أظهر هذه الدراسات عموماً كيف أن مثل هذه «الاحتكاكات، تعمل على تضخيم الانكماشات الاقتصادية، كما حدث في الركود الكبير. لكن إحدى الأوراق البحثية التي أعدها نونو كويمبرا وهيلين راي تطوّر عملية تحليلية تنشأ من خلالها الهشاشة المالية- الاقتصادية-مينسكي- خلال مرحلة الزدهار من الدورة المالية- الاقتصادية. وتكتسب هذه الورقة أهمية خاصة لأن راي قد تم تعيينها مؤخراً في منصب استراتيجي هو المشاركة الاقتصادية ورئيسة الإدارة النقدية والاقتصادية في بنك التسويات الدولية، «البنك المركزي للبنوك المركزية، وبالتالي، بعد ٣٠ عاماً من وفاته، يبدأ مينسكي وقراءته كينز في دخول التيار السائد في علم الاقتصاد.

ومن أكثر المجالات راهنية لدراسة كيفية عمل العالم فعلياً اليوم هو الطفرة الاستثنائية في الاستثمار المرتبط بالذكاء الاصطناعي، لتمويل بناء البنية التحتية المادية اللازمة لتدريب ونشر نماذج اللغة الكبيرة. وتستند هذه الاستثمارات إلى توقعات طويلة الأجل إشكالية بشأن التطبيقات التجارية والربحية مالياً للذكاء الاصطناعي التوليدي.

والسؤال في إطار الاقتصاد المالي هو ما إذا كانت التدفقات النقدية الناتجة عن هذه التطبيقات ستكون كافية وبالمسرة الكافية- لتبرير الاستثمارات التي تم الالتزام بها بالفعل، سواء على مستوى السوق ككل أو بالنسبة للاعبين الفرديين. وفي المقابل، فإن تمويل هذه الطفرة، الذي كان يعتمد سابقاً على التدفقات النقدية التشغيلية لمعالجة التكنولوجيا ذوي الطابع الاحتكاري، بات يتحول بشكل متزايد نحو إصدار متسارع للأوراق المالية الدينية. وهذه الظاهرة برمتها تدعو بقوة إلى تحليل بروج مينسكي الكينز.

ومن الأخبار الإيجابية أن الاقتصاديين يزداد اهتمامهم بدراسة كيفية تفاعل نظام مالي مقعد مع اقتصاد حقيقي مقعد بدوره، منظم عبر شبكات إنتاج واستهلاك تتطور ديناميكياً. وهو مشروع كان مينسكي يُبشّر فيه كثيراً، لا سيما من خلال إبراز العصر المركزي في اقتصاد كينز: عدم اليقين الذي لا يمكن تجنبه والذي يحيط بكل الالتزامات الاقتصادية والمالية.

■ **ويليام إتش. جينواي** أستاذ منتسب في الاقتصاد بجامعة كامبريدج ومؤلف كتاب ممارسة الرأسمالية في اقتصاد الابتكار،

■ خدمة بروجيكت سنديكت

خدمة الدين وسداده. ومع تحقّق توقعات المقترضين والمقرضين عبر الخبرة، ينتقل الطرفان تدريجياً إلى مرحلة التمويل المضاربي (Speculative Finance). في هذه المرحلة يكون التدفق النقدي التشغيلي كافياً لتسديد الفوائد في مواعيدها، لكن أصل الدين يجب تجديده وإعادة تمويله لتجنب التخلف عن السداد، وبالتالي يصبح معرضاً لظروف السوق المتغيرة؛ وهنا تكمن الطبيعة المضاربة.

وأخيراً، ينتقل النظام إلى مرحلة تمويل بونزي (Ponzi Finance)، حيث يُجبر المدينون على الاقتراض لدفع الفوائد المستحقة عليهم للمقرضين المتساھلين، وذلك للحفاظ على «وهم» القدرة على السداد.

وقد قام مينسكي بتفعيل البنية الائتمانية التي تولدها هذه الشركات من خلال مفهوم «قيود الموازنة»، ومن خلال نموذج دقيق، يبيّن كيف أن صرامة قيود الموازنة على مستوى الشركة وعلى المستوى الكلي تعتمد على مدى قدرة الاستثمارات على التمويل من التدفقات النقدية التشغيلية مقابل التمويل الخارجي. كما أن موضوع وشدة تقيد هذه القيود يعتمد بدوره على قدرة الشركة على الوصول إلى السيولة، سواء من النقد المتوفر حالياً أو من إمكانية تسييل الأصول.

داخل الاقتصاد الكلي النيوكلاسيكي السائد، ولدت الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ موجة من الردود التي

استدعت مينسكي بشكل صريح في كثير من الأحيان. لكن حتى قبل وقوع الأزمة، كان بإمكان أي شخص مُلمّ بتحليل مينسكي للهشاشة المالية أن يلاحظ ظاهرة كانت قد ظهرت في سوق الاستحواذات الممولة بالديون (LBO) بحلول عام ٢٠٠٦، أي قبل انهيار بنك ليمان براذرز بعامين كاملين.

وقد انتشرت إعادة اكتشاف مينسكي على نطاق واسع في صورة عبارة شائعة: «لحظة مينسكي». لكن مينسكي نفسه كان قد عرف عملية ممتدة وليست لحظة مفاجئة، وكانت المرحلة التي بلغها النظام في عام ٢٠٠٦ يمكن استنتاجها من حقيقة أن البنوك كانت تموّل عملاءها عبر أدوات دين من نوع «PIK-Toggle».

وهذا يعني أن المدينين يمكنهم خدمة التزاماتهم عبر إصدار المزيد من الديون (PIK) اختصار لـ الدفع عينيًا بدلاً من النقد). وأن قرار القيام بذلك كان متوركاً بالكامل لتقدير المقترض (وهو معنى كلمة Toggle). ولم يكن هناك دليل أوضح على أن النظام كان قد دخل مرحلة «تمويل بونزي».

وعلاوة على ذلك، كانت الأسواق على درجة من الثقة في الوهم الذي صنعته لدرجة أنه كان بالإمكان شراء عقد خيار بيع (put) مع مؤشر S&P ٥٠٠ لمدة ثلاث سنوات – أي رهان على انخفاض المؤشر – بتكلفة لا تتجاوز ٢٪ سنوياً.

وقد كانت تجرئتي الشخصية كمستثمر في رأس المال المخاطر صحة أطروحات مينسكي. وكما قال موهجي الذهكي والمُحفّز فريد أدلر: «سعادة الشركات تعني تدفقاً نقدياً إيجابياً، فحين تتمك الشركة من سداد ديونها لأن عمالها يدفعونها لها نقداً أكثر مما تكلفه عملية تطوير وتسليم ما تبعية، فإنها تتحرر من الاعتماد على المستقبل المالي غير المستقر وغير القابل للمعرفة».

وبالنسبة لستثمر رأس المال المخاطر الذي يمول الشركات الناشئة، فإن اقتراب قعيد البقاء- عند مينسكي – أي النقطة التي تستنزف فيها كل مصادر النقد من العمليات، وإصدار الأوراق المالية، وبيع الأصول – يشكل تهديداً واقعياً دائماً. أما الفقاعات الدوارية التي تبدو وكأنها تُزيل هذا التهديد مؤقتاً فهي تمثل جوهر عدم اليقين: أنت تعلم أنها تستنجر، لكنك لا تعرف متى.

رأسمالية الدولة الكبيرة في النظرية العامة، حلل كينز ديناميكيات «رأسمالية الدولة الصغيرة». ففي عام ١٩٢٩، لم يكن القطاع العام في الولايات المتحدة يتجاوز نحو ٤٪ من الدخل القومي، وكان نصف هذا الرقم تقريباً يعود إلى الحكومة الفيدرالية (وخاصة خدمات البريد والجمارك، إضافة إلى قوات مسلحة محدودة جداً). بينما كان النصف الآخر للحكومات الولائية والمحلية (وكان أكبر مكون فيها رواتب المعلمين). ثم تضاعفت عام ١٩٢٩، وقصبت فرانكلين د. روزفلت عام ١٩٣٣، لكن ذلك حدث لأن الانكماش في الدخل القومي الاسمي وصل إلى نحو ٥٠٪، نصفه كان «حقيقياً» والنصف الآخر نتيجة الانكماش الانكماشي للأسعار. وفي الوقت نفسه، كانت حكومات الولايات ملزمة دستورياً بموازنة ميزانياتها، فاضطرت إلى خفض الإنفاق مع تراجع الإيرادات الضريبية. وهكذا ارتفعت حصص الحكومة الفيدرالية إلى ٤٪ بينما كانت إدارة هوفر تمص بشكل سلبي كارثة الانكماش والديون.

خلال صيف عام ١٩٦٤، كنتُ مساعداً بحثياً لدى ليستر تشاندلر في جامعة برنستون، وهو أحد أعلام التمويل المصرفي التقليدي (وقد نشر لاحقاً كتاب السياسة النقدية الأمريكية ١٩٢٨ – ١٩٤١، وهو تصحيح مهمل لعمل ميلتون فريدمان وأنا شوارتز التاريخ النقدي للولايات المتحدة). في ذلك الوقت، كان مجلس مستشاري الرئيس الاقتصاديّين في البيت الأبيض يروج لفهم «عجز ميزانية التشغيل عند التوظيف الكامل، لتبرير خفض الضرائب، وقادني في عام ١٩٦٣ الذي كان من شأنه أن يكون متسقاً مع التوظيف الكامل. وبحسب ما أذكر، كان الرقم الذي توصلنا إليه يقارب ثلاثة أضعاف إجمالي الإنفاق الفيدرالي في عام ١٩٦٢، وهو عام كان فيه صافي الاستثمار في القطاع الخاص سالباً (لأن الإنفاق الاستثماري الجديد كان أقل من استهلاك رأس المال القائم). وكانت الخلاصة بسيطة: من أجل تثبيت الاقتصاد، كان على الحكومة أن تنصّب أكبر بكثير.

في الواقع، وبحلول ثمانينيات القرن العشرين، حين تناول مينسكي سؤال ما إذا كان يمكن أن يحدث «ذلك»، أي الكساد العظيم- مرة أخرى، كان القطاع العام الأمريكي قد أصبح كبيراً بما يكفي لتعويض تقلبات الاستثمار، بفضل التلازم بين نشوء دولة الرفاه (من الضمان الاجتماعي إلى ميديكير) ودولة الحرب المرتبطة بالحرب الباردة. وشرح الدور التثبيتي «الدولة الكبيرة»، حدد ثلاثة إسهامات متاملة للجزء المالي الكبير في اقتصاد يعاني من



عمان

✉ sport@omandaily.om

إيران تنقل معسكرها من أمريكا إلى المكسيك

طهران (أ.ف.ب): ستخذ إيران من المكسيك مقرا لمعسكرها الرئيس خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على طلب تغيير مقر الإقامة من الولايات المتحدة بسبب صعوبات الحصول على التأشيرات، وفق ما أعلنه رئيس الاتحاد الإيراني مهدي تاج. وسيتمركز المنتخب الإيراني في مدينة تيخوانا القريبة من الحدود الأمريكية، بما يسهل التنقل ويجنب تعقيدات السفر. ويواصل المنتخب حاليا معسكره التحضيري في تركيا، فيما سيخوض مبارياته الثلاث في دور المجموعات داخل الولايات المتحدة، حيث يبدأ مشواره بمواجهة نيوزيلندا في لوس أنجليس يوم ١٥ يونيو. قبل لقاء بلجيكا ومصر ضمن منافسات المجموعة السابعة.

نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة أبوبكر الجهوري لـ «عمان»:

مراكز إعداد الرياضيين بيئة متكاملة لصناعة جيل جديد



■ أبو بكر الجهوري يتحدث مع المشاركين في أحد المراكز

■ من تجمعات المراكز في مجمع بوشر الرياضي

والتحليلات لتحديد نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والمساعدة في بناء برامج تدريبية أكثر دقة وفعالية لكل لاعب.

دعم أولياء الأمور

وتحدث عن دور أولياء الأمور في نجاح مشروع المراكز قائلا: التجاوب مع المشروع كان إيجابيا جدا، سواء من اللاعبين أو أولياء الأمور، وهو أمر مهم في نجاح أي مشروع تطويري طويل المدى، حيث لسننا وعيا متزايدا بأهمية مراكز إعداد الرياضيين ودورها في تطوير اللاعبين وصقل مواهبهم.

ولعل الجانب الأجل من بعض أولياء الأمور أصبحوا حاضرين بصورة مستمرة في التدريبات والتجمعات، ويحرصون على دعم أبنائهم وتشجيعهم، وهو ما انعكس بصورة واضحة على التزام اللاعبين واستمرارهم وتطورهم داخل المراكز.

وتؤكد للاعبين الناشئين أن الفرص أصبحت أكبر من السابق، لكن الوصول إلى مستويات عالية يحتاج إلى صبر والالتزام واستمرارية العمل، خاصة أن مراكز إعداد الرياضيين أصبحت توفر بيئة تدريبية متكاملة تجمع بين التدريب الحديث والمنافسة والمتابعة الفنية. وأكد أبوبكر الجهوري أن العمل المستمر داخل المراكز إعداد الرياضيين، والدعم الكبير من المعنيين في وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجلس إدارة الاتحاد واهتمامهم الكبير ومتابعيتهم المستمرة للمشروع وحرصهم على تطوير مستقبل رؤية واضحة سبمت طرحها إلى صناعة لاعبين بمستويات فنية أفضل، وهو ما يمنح الجمع دفعا كبيرا للاستمرار في السابعة، وتنظيم دوري خاص بالمراكز، وصولا إلى صناعة لاعبين بمستويات فنية أفضل، وهو ما يمنح الجمع دفعا كبيرا للاستمرار في السابعة، وتنظيم دوري خاص بالمراكز، وصولا إلى صناعة لاعبين بمستويات فنية أفضل، وهو ما يمنح الجمع دفعا كبيرا للاستمرار في السابعة، وتنظيم دوري خاص بالمراكز، وصولا إلى صناعة لاعبين بمستويات فنية أفضل.

تطويري، تواجه مراكز إعداد الرياضيين بعض التحديات المرتبطة بتوفير الصالات والأوقات التدريبية المناسبة، إلى جانب الحاجة إلى زيادة عدد مراكز الإناء، وتوسيع قاعدة المنافسات الرسمية، واستمرار الدعم الفني والإداري بما يضمن استدامة العمل وتطوره. وأوضح أنه رغم التحديات، فإن المؤشرات الحالية تؤكد أن المشروع يسير في الاتجاه الصحيح، خاصة مع زيادة الثقة بنتائج المشروع من مختلف الجهات الرياضية، حيث وصلت فعليا خطابات رسمية من عدد من الأندية الراغبة في فتح مراكز إعداد رياضيين والانضمام إلى أسرة المراكز، وهو ما يعكس الأثر الإيجابي الذي بدأ يحققه المشروع.

وأضاف أن الاتحاد في تنسيق مستمر مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب للتوسع التدريجي في المشروع، دعما لتطوير كرة السلة وتوسيع قاعدة المشاركة.

تطوير المنظومة

وفيما يتعلق بتطوير الأجهزة الفنية بالمراكز قال: لا شك أن تطوير اللاعب يبدأ من تطوير الفني العام، وفق معايير ترتبط بجودة تنفيذ البرامج التدريبية، وتطور اللاعبين، ومستوى الالتزام والتفاعل مع خطط المشروع. وانطلاقا من هذا التوجه، يعمل الاتحاد بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب والدورات والورش التخصصية في الجوانب الفنية والبدنية، إضافة إلى دعم المدربين لرفع مستويات شهاداتهم التدريبية المعتمدة دوليا بما يواكب متطلبات كرة السلة الحديثة. وأكد أن التحليل الفني والبدني والإحصائي أصبح جزءا أساسيا من عملية التطوير داخل المراكز، حيث يتم استخدام نتائج الاختبارات

مراحل تطور المشروع

وحول مراحل تطور التدريب في مشروع مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة قال: مرت عمليات تطوير المشروع بعدة مراحل تنظيمية وفنية، حيث يعتبر دوري المراكز من أهم الخطوات التطويرية التي ينفذها اتحاد السلة هذا الموسم، ضمن تطور مر بعدة مراحل تنظيمية وفنية بدأت بمهرجان اليوم الواحد في مجمع صحار، ثم مهرجان الأيام الثلاثة في مسقط، وبعدها إقامة مباريات تمهيدية تدريبية قصيرة، وصولا إلى إطلاق أول دوري رسمي خاص بمراكز إعداد الرياضيين لفئة الذكور، إلى جانب تنظيم سلسلة من المباريات الأسبوعية لفئة الإناث ضد المدارس الدولية والأكاديميات، نظرا لوجود مركز واحد فقط للأنات حاليا.

ومن خلال هذا التدرج استطعنا الوصول إلى نموذج أقرب لاحتياجات اللاعبين الفنية، حيث تم تنظيم الدوري بنظام مرحلتين: الأولى قبل الامتحانات النهائية، والثانية لقيام بعد الامتحانات بأسبوع، مع وجود خطة لتحليل جميع الملاحظات والتحديات بعد نهاية الموسم والعمل على تطوير نظام المسابقة بصورة أفضل خلال الفترة القادمة.

وأكد أن دوري المراكز ساهم بصورة كبيرة في رفع مستوى الاحتكاك والتنافس بين اللاعبين، وزيادة الجاهزية الفنية والبدنية والذهنية، كما منح الأجهزة الفنية فرصة أفضل لمتابعة اللاعبين واكتشاف مواهب جديدة بدأت بالفعل تدخل ضمن دائرة اهتمام الأندية والمنتخبات الوطنية.

تحديات وخطط

وعن أبرز التحديات التي تواجه المشروع قال أبوبكر بن أحمد الجهوري، نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة ورئيس لجنة الإشراف على مراكز إعداد الرياضيين: مثل أي مشروع وطني

توحيد المناهج واستحداث برامج تدريبية أسهما في تطور المستويات الفنية

توسع مرتقب للمراكز بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب

جانب استخدام تدريبات المهارات الفردية تحت الضغط، بهدف بناء لاعب أكثر جاهزية من الناحية الفنية والذهنية.

مجموعة النخبة

وأكد أبوبكر الجهوري أن الاتحاد، بهدف تطوير مستويات اللاعبين الجيدين في المراكز، استمر في البرامج الخاصة باللاعبين الجيدين تحت مسمى «مجموعة النخبة»، والتي تشمل معسكرات داخلية وخارجية وبرامج تطوير إضافية، في إطار السعي لإعداد مجموعة من اللاعبين بصورة مبكرة للمستحقات الخليجية والعربية والدولية القادمة.

على استقرار العمل داخل المراكز، سواء من خلال البرامج التدريبية أو عبر النجاح في إطلاق أول دوري خاص بمراكز إعداد الرياضيين بصورة منتظمة، إلى جانب تطبيق برامج التقييم الفني والبدني للاعبين، الأمر الذي ساهم في رفع مستوى الالتزام وتحسين الأداء الفني والبدني وظهور عدد من المواهب الواعدة.

وأضاف أن أبرز المؤشرات الإيجابية التي سجلت هذا الموسم تمثلت في تفوق المحافظات التعليمية التي تضم مراكز إعداد رياضيين في منافسات كرة السلة ضمن دوري الألعاب الجماعية للمحافظات التعليمية الذي نظمه الاتحاد العماني للرياضة المدرسية، حيث حققت المحافظات التعليمية التي تمتلك مراكز إعداد رياضيين المراكز الأربعة الأولى في منافسات البنين، بينما حققت فئة الفتيات بمسقط المركز الأول، كونها المركز النسائي الوحيد حاليا، وهي مؤشرات تؤكد أن المشروع بدأ يحقق أثرا فنيا بدأنا نلمسه على أرض الواقع.

أساليب حديثة

وأشار في حديثه إلى أبرز الجوانب الفنية والبرامج الحديثة التي تم تطبيقها داخل مراكز إعداد الرياضيين، بقوله: بالتوازي مع تطوير الهيكل الفني للمشروع، تم التركيز هذا الموسم على إدخال أساليب تدريب حديثة تتماشى مع متطلبات كرة السلة الحديثة، حيث ركزت البرامج التدريبية على ربط المهارات الأساسية بمواقف اللعب الحقيقية، وهو ما انعكس بصورة إيجابية على اللاعبين في سرعة اتخاذ القرار، والتحرك دون كرة، والانضباط التكتيكي لديهم.

ولتحسين عمليات التدريب، تم إدخال اختبارات فنية جديدة لتقييم الجانب الفني، وإضافة برامج من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب تساعد في التحليل الإحصائي، إلى

حاوره: خليفة الرواحي

يشهد مشروع مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة السنة، والمتمثلة في: مركز مجمع بوشر للفتيات، ومركز نادي السيب، ومركز نادي العامرات، ومركز نادي نزوى، ومركز نادي البشائر، ومركز مجمع صحار، نتائج إيجابية وتطورا فنيا متصاعدا خلال الأعوام الأخيرة، في ظل الدعم والاهتمام المتواصل من وزارة الثقافة والرياضة والشباب لمشروع المراكز الذي ينفذه الاتحاد العماني لكرة السلة، بهدف بناء قاعدة قوية من اللاعبين القادرين على تمثيل المنتخبات الوطنية مستقبلا.

ومع الجهود الكبيرة المبذولة لتفعيل دورها، والتي توجت بالتعاقد مع مشرف فني عام ومشرف بدني للمراكز، إلى جانب تعيين مدربين ومدربات للمراكز الستة للذكور والإناث، وتطبيق برامج تدريبية حديثة، وتوحيد المناهج الفنية والبدنية، برزت مؤشرات إيجابية عديدة على مستوى تطوير اللاعبين ورفع جودة العمل الفني والتنظيمي، وتوج ذلك بإطلاق أول دوري خاص بمراكز إعداد الرياضيين، أسهم في تعزيز التنافس واكتشاف المواهب.

وتسليط الضوء على واقع مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة تلتقي مع أبوبكر بن أحمد الجهوري، نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة ورئيس لجنة الإشراف على مراكز إعداد الرياضيين، الذي أكد على الأهمية الكبيرة التي يسجلها مشروع مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة في منافسات المراحل العميرية، في ظل الدعم والمتابعة المستمرة من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، واهتمام مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة السلة، وتوجهات مباشرة من رئيس الاتحاد الذي يولي المشروع أهمية كبيرة باعتباره مشروعا وطنيا يخدم مستقبل اللعبة. وأوضح أن هذا الدعم انعكس بصورة واضحة

عمومية الطليعة تزكي الإدارة الجديدة برئاسة إبراهيم العلوي



■ الإدارة الجديدة بنادي الطليعة

صور - مراسل «عمان»

عقدت الجمعية العمومية لنادي الطليعة اجتماعها العادي بمقر النادي، وذلك لتزكية مجلس الإدارة الجديد برئاسة المهندس إبراهيم بن مبارك العلوي، واستهل الاجتماع بكلمة أمين

السرى في مجلس الإدارة المنتهية فترته القانونية، تلا ذلك استعراض التقارير الإدارية والمالية؛ حيث أشادت الجمعية العمومية بالجهود التي بذلها مجلس الإدارة السابق برئاسة المهندس صلاح بن مبارك العلوي خلال الفترة الماضية. وبعد ذلك، تمت تزكية مجلس الإدارة الجديد، وجاء تشكيله على النحو الآتي: المهندس إبراهيم بن مبارك العلوي رئيسا، وسالم بن سعيد العلوي نائبا للرئيس، ويوسف بن خميس العلوي أمينا للسر، وأحمد بن عيد الغبيلاني أمينا للصندوق، وجمعة بن حديد العلوي عضوا، وأحمد بن عبدالمجيد العلوي عضوا.

تشكيل لجنة لتسيير شؤون نادي صور برئاسة عبد الله الكثيري

صور - مبارك المعمري

صدر قرار بتشكيل لجنة مؤقتة لتسيير شؤون نادي صور لمدة ستة أشهر، وذلك عقب صدور الحكم الجزائي المتعلق بمجلس الإدارة السابق، والذي ترتب عليه عدم أهلية عدد من الأعضاء الذين قاموا بترشيح مجلس الإدارة لعدم استكمالهم الفترة القانونية المطلوبة، الأمر الذي أدى إلى سقوط مجلس الإدارة برئاسة خالد بن سالم المديولي. وضمت اللجنة المؤقتة كلا من عبدالله بن حمد الكثيري رئيسا، ومبارك بن جمعة الجامعي نائبا للرئيس، ومحمد بن هاشم الشريف أمينا للسر، وعبدالله بن مبارك السنائي أمينا للصندوق، وعضوية كل من مبارك بن جمعة الجامعي وعلي بن عبدالله الغيلاني وناصر بن جمعة الفلاحي وسالم بن سليمان الحضرمي. وستتولى اللجنة إدارة شؤون النادي خلال الفترة المقبلة، على أن يتم خلال الأشهر

الستة فتح باب الترشح لانتخاب مجلس إدارة جديد، مع التأكيد على ضرورة قيام الراغبين في الترشح بسداد قيمة الاشتراك السنوي للنادي. وأكد عبدالله الكثيري رئيس اللجنة المؤقتة أن قبول المهمة جاء انطلاقا من حب النادي والرغبة الصادقة في إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي، مشيرا إلى أن اللجنة ستواصل البناء على ما قدمته الإدارة السابقة، مقدما الشكر والتقدير لأعضاء مجلس الإدارة السابق على جهودهم في خدمة «الأزرق». وقال الكثيري: لدينا الرغبة الكبيرة في النهوض بمسيرة النادي والارتقاء بها، ونعمل بروح الأسرة الواحدة والانتماء الحقيقي لهذا الكيان العريق، وهدفنا لم الشمل وتوحيد الصفوف خلال المرحلة القادمة. ودعا الكثيري جماهير ومحبي النادي إلى تبذ الخلافات والانقسامات، والعمل بروح الأخوة والتكاتف من أجل مصلحة النادي، مؤكدا أن نادي صور يملك تاريخا

وارثا كيريين، ولا يليق به أن يصل إلى هذا الوضع سواء على المستوى الإداري أو المالي أو الفني. وأضاف: الفريق ضمن البقاء في دوري جندال بعد النتائج الإيجابية الأخيرة، وهذا يمنحنا دفعا كبيرا للعمل من أجل إعادة صور إلى سابق عهده وتحقيق الإنجازات، وهو أمر لا يتحقق إلا بتضافر جهود الجميع والعمل بروح الفريق الواحد. وأشار رئيس اللجنة إلى أن قبول أعضاء اللجنة لهذه المسؤولية لا يرتبط بأي مصالح شخصية أو جماعية، وإنما يأتي بدافع حب النادي وخدمته، مؤكدا أن اللجنة ستكون محل مساءلة أمام جماهير النادي عن أي تقصير خلال الفترة المقبلة. وختم الكثيري حديثه بالتأكيد على أن اللجنة تمتلك رؤية واضحة سبمت طرحها خلال الاجتماع الأول مع محبي النادي، لمجمل شكره لكل من منح اللجنة الثقة للعمل خلال هذه المرحلة المهمة من تاريخ النادي.





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع فرص تدفق السحب وهطول أمطار متفرقة على سواحل محافظة ظفار، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة لحافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية والظاهرة خلال فترتي الظهيرة والمساء، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى ووظفار وسواحل بحر عُمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، وتهب على محافظتي البريمي والظاهرة رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، فيما تهب على بقية محافظات سلطنة عُمان رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية.

حالة البحر

حصب	صدار	لـزوى	صـور	إـبراء
26	36	28	39	41
27	36	28	39	41
هـبـله	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
27	41	32	32	33
41	27	32	22	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٨ من ذي الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٥ مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٢٨

Monday 25 May 2026 - Issue No15928

نوافذ



هدى حمد

«دختر طومس».. الرجل الأعجوبة

تحت وطأة الأوبئة المعدية وغياب المستشفيات. ولعل أكثر ما لقي الاستحسان هو التضاضرُ اللافت بين البعد التاريخي لعدد من الباحثين العُمانيين، وشهادات أفراد من عائلته: ديفيد ديكسون زوج ابنته ومؤلف سيرته، وابنيه: لويس ونورمان. فقد بدأ حديثهم كقطع «البليغو» التي ترسم ملامحه الإنسانية بعيداً عن جفاف السردية التاريخية؛ فتحدثوا عن قربه من الناس وإتقانه العربية، حتى إنه كان يناديهم بـ«امي وأبي وأختي وأخي وولدي وابنتي»، ولم تغفل ابنته لويس استعادة رحلتهم إلى نزوى حين قصدوا بيت الإمام محمد بن عبدالله الخليلي أثناء إصابته بالنزول الأبيض، فكانت تمسك الإضاءة فوق رأسه أثناء العملية. إلى جانب إبراز علاقته بالسلطان سعيد بن تيمور، بما يعكس مكوته بين البسطاء وسادة الحكم في آن.

ورغم أنّ المقاطع التمثيلية القصيرة المصوّرة في سوق مطرح وقلعة نزوى ورحلة ظفار بدت الحلقة الأضعف، فإن حضورها ظل محدوداً قياساً إلى شراء المادة الأرضيفية. فضوت طومس –وهو يروي قدموه إلى عمان عام ١٩٣٩ مع زوجته وأبنائه الأربعة ووصفه لجغرافية البلاد وعاداتها مدعوماً بصور الفيلم قيمة لا تُنكر.

وفي زمن كان الناس يعتمدون فيه على طهيم الشعبي، لا يجدون من ينقذهم من التراخوما، أو من البعوض الناقل للملاريا، أو من الأعداب المصوّبة إلى مقلمه.. يقفون في طوابير انتظار طويلة أملاً في النجاة. هو ما جعل هذا الرجل يبدو أقرب إلى الأعجوبة؛ إذ استطاع أن يعالج أكثر من تسعين ألف مريض في العام الواحد.

امتلاً مسرح وزارة الإعلام عن آخره، كما حدث سابقاً مع عرض «بيت العجائب» في دار الأوبرا، كدلالة واضحة على التعطّش المتزايد للإنتاج البصري، لا سيما ذلك الذي يزيج غلالة الغموض عن شخصيات وأحداث ما تنسى. فبينما يوقظ الفيلم خيّن من عايشوا «دختر طومس»، أو سمعوا عنه فإنه سيفتح للأجيال الجديدة فسحةً للتعلق مع تاريخها وأسئلتها.

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

الكتل على الجفن قد تزول أحياناً دون تدخل علاجي

مثل كمادات الشاي الأسود. ولهذا الغرض يتم تحضير كوب من الشاي الأسود وتركه يبرد، ثم نقع قطعة قماش في ماء الشاي الفاتر ووضعها على العين؛ حيث تعمل التانينات الموجودة في الشاي الأسود على تهدئة البشرة المتهيجة، كما تتوفر كمادات جاهزة تحتوي على خلاصة الشاي الأسود في الصيدليات.كما أن الجمع بين الحرارة والعناية بالجفن مفيد أيضاً. ولهذا الغرض يتم تطبيق الحرارة على الجفون لمدة خمس إلى عشر دقائق، على سبيل المثال باستخدام قناع حراري أو وسادة مصنوعة من نواة الكرز، ثم تدليك الجفن برفق باتجاه الحافة باستخدام قطعة قطن. وكخطوة أخيرة، يتم تنظيف حافة الجفن بعناية باستخدام قطعة قطن. وإذا لم يخف الجفن رغم العلاج، فيمكن فتح الدمع من خلال إجراء شق صغير تحت التخدير الموضعي وإزالة النسيج الملتهب.

وللقواية أوصت الجمعية بالعناية المنتظمة بالجفون على النحو التالي: غسل اليدين بانتظام، وإزالة المكياج جيداً، وتجنب فرك العينين، وتجنب التدخين (السليبي).

ومن ناحية أخرى قالت طبيبة العيون الألمانية فيلومينا فافر مانوس رايمر: إنه في حالات نادرة قد تنذر الكتل بالإصابة بورم ناجم عن سرطان جلدي بطيء النمو أو سرطان الغدد الدهنية. وتتمثل العلامات التحذيرية في تساقط الرموش أو ازدياد التورم بشكل ملحوظ أو جرح لا يلتئم، وقد يكون مصحوباً بنزيف. ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه العلامات.

برلين د.ب.أ.: في بعض الأحيان تظهر على الجفن كتل، تختلف أنواعها وأسبابها وطرق علاجها، وقالت الجمعية الألمانية لطب العيون: إن الكتل التي تظهر على الجفن، عبارة عن تورمات صغيرة بحجم حبة البازلاء، مشيرة إلى أن هذه الكتل تنقسم إلى دمامل وأكياس دهنية.

وأوضحت الجمعية أن سبب الإصابة بالدمامل يكمن في البكتيريا. وعادة ما يُفرز الدمع صديداً ويكون مؤلماً. وعادةً ما يزول التورم بعد بضعة أيام. وعلى النقيض، ينتج الكيس الدهني عن انسداد غدة ميبوميوس في العين. ولا يُفرز الكيس الدهني صديداً، وعادةً ما يكون أقل ألماً ويتطور ببطء أكثر من الدمع. وقد يستغرق اختفاء الكيس الدهني أسابيع أو حتى شهوراً.ويعتبر بعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالدمع أو الكيس الدهني بشكل متكرر، على سبيل المثال بسبب حالات مرضية مثل الإكزيما أو الوردية أو داء السكري أو الحساسية.

كما أن الحمل أو انقطاع الطمث قد يزيدان من احتمالية الإصابة بالكيس الدهني؛ نظراً لأن التغيرات الهرمونية قد تؤثر على وظيفة الغدد الدهنية.

وحذرت الجمعية من عصر الدمع: نظراً لأنه قد يفاقم الالتهاب. وبدلاً من ذلك يمكن علاج الدمع المصحوب بالتهاب بكتيري شديد بواسطة مرهم عيون يحتوي على مضاد حيوي.

كما تُعد المراهم المظهره والمضادة للالتهاب مفيدة للدمامل والأكياس الدهنية على حد سواء. ويمكن أيضاً اللجوء إلى بعض العلاجات المنزلية

المجموعة، وكلمات عبدالله بن جحنون الحضري، وإخراج نصر الذهين. ركزت الأغاني الثلاثة على الصورة البصرية، حيث يتضح الاهتمام بالأزياء العمانية التقليدية، مع ديكور تراثي شعبي، وتصوير المشاهد في البيوت الجديدة في كل عام، ودعم التلفزيون المتواصل للفن بمختلف مكوناته، ولحنا وغناء وأداء موسيقيا، كما يعد تقديم الأغنية العمانية كاهتمام بالشعراء العمانيين، وحرصا على أن تجد القصائد الشعرية طريقها للجمهور بصورة لحنية غنائية، كما تقدم الأغاني عددا من الوجوه الشابة في التمثيل، وصورة بهية لأطفال عمان بأزياء ورقصات مختلفة، وإظهار تفاصيل الحياة التقليدية العمانية بهوية بصرية ومضمون وطني.

تتميز الأغاني الثلاثة بتقديم الكلمات البسيطة من الشعر الشعبي، وهو ما يسهم في إيصالها للجمهور، كما أن الأفكار نابعة من التراث الشعبي وتقديم قيم العيد بصورة فنية في استثمار للتنوع المكاني والتراثي بـقالب عصري حديث، لتحفظ كباقي الأعمال الوطنية في سجلات ذاكرة الأغنية العمانية وأرشيف الفن.

سالم الحسني، والتي صورت في البيت الشرقي في مطرح. أما أغنية «حياك يا عيد»، فقد صورت في أماكن مختلفة في محافظة ظفار، جمعت بين المواقع الأثرية والحديثة، وهي من ألحان وتوزيع

بنماسبة عيد الأضحى المبارك ينتج تلفزيون سلطنة عمان ثلاث أغان وطنية، كرسالة وجدانية تستحضر قيم العيد وعاداته، ودعمًا للفن والأغنية العمانية ذات المعاني الأصيلة بألحان احتفائية وصورة بصرية وقالب يجمع بين التراث والفن المعاصر.

وستعرض الأغاني الثلاث خلال أيام العيد السعيد، وطوال فترة بث الدورة البرامحية الخاصة بعيد الأضحى المبارك، عاكسة روح الأصالة، وقدرة الفن العماني بكلمات الشعراء، وألحان وتوزيع وأداء الموسيقيين. وتأتي أغنية «فرحة أهلنا، من كلمات هديل الفيلاني، وألحان حمود الحرش، وغناء نورة النظيري، والتوزيع الموسيقي وهب الضنكي، وإخراج سالم الحسني، لتكون صورة فنية، وتعود للتراث من خلال تصوير الأغنية في «البيت العود» في مطرح.

وفي الإطار التراثي، وتوظيف الأصالة العمانية، تم إنتاج أغنية «أحباب ومعبدين»، من كلمات هديل الفيلاني، وألحان حمود الحرش، والتوزيع الموسيقي وهب الضنكي، وغناء رقية أولاد ثاني، ووسن الهنائي، من إخراج

إنتاج فني جديد يحتفي باللحن والكلمة

فرحة «عيد الأضحى» يترجمها تلفزيون سلطنة عمان بـ3 أغان وطنية



■ أغنية عايد علينا

متابعة- شذى البلوشي



■ أغنية حياك يا عيد

التحرير:

قسم النشر: 22651112 sport@omandaily.om	قسم الطباعة: 22651121 thaqafi@omandaily.om
قسم الدردشة: 22651105 politics@omandaily.om	قسم الخدمة الإلكترونية: 22651147 omandaily@omandaily.om
قسم الفن: 22651166	

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



يتشرف فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان
بمحافظة شمال الباطنة
برفع أسمى آيات الترحيب والتقدير
إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -

بمناسبة الزيارة الميمونة لجلالته إلى محافظة
شمال الباطنة والتهنئة بعيد الأضحى المبارك،
سائلين المولى عزّ وجل أن يديم على جلالته
موفور الصحة والعافية، وأن يكّمل مسيرتكم
المباركة بمزيدٍ من التوفيق والسداد،
وأن يحفظ عُمان وأهلها في ظل قيادتكم
الحكيمة، ويدعم عليها نعمة الأمن والازدهار.



غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY
فرع محافظة شمال الباطنة





نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي **لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -** بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على جلالته بوافر الصحة والعافية والعمر المديد، وعلى الشعب العُماني بالخير واليُمن والأمن والازدهار.

وترحب فالي، كأحدى الشركات العاملة في ميناء صحار والمنطقة الحرة، بالتشريف السامي لجلالة السلطان المعظم، سدد الله خطاه، لصحار في هذه الأيام المباركة بما يحمله هذا التشريف من معاني الفخر والاعتزاز لأبناء صحار ومؤسساتها.

يسرنا أن نرفع
إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

أخلص التهاني وأصدق الأمنيات بمناسبة عيد الأضحى المبارك
سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على جلالته
بالخير والبركة أعواما عديدة وأزمنة مديدة ، وعلى الشعب العماني العزيز
بمزيد من الرخاء والازدهار والتقدم .

كل عام والجميع بخير

موانئ **هتشيسون**
صحار

 A member of CK Hutchison Holdings
Hutchison ports Sohar | www.hutchisonportssohar.com



مع إشراقة عيد الأضحى المبارك
نتشرف برفع أسمى آيات التهاني وأطيب الأمانى
إلى المقام السامي لمولانا حضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

حفظه الله ورعاه

أعاد الله هذه المناسبة المباركة على جلالكم بدوام الصحة والعافية
وعلى الشعب العُماني الأبى بمزيد من التقدم والازدهار
وكل عام وجلالتكم بخير وسعادة



مجموعة سعود بهوان